

القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة
ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم

**The Available Ethical Values in the Arabic Language Textbook for
the 8th Grade Student's and the Degree of Practicing them from
their Teacher's Point of View**

إعداد الطالبة

سامية محمد الشواورة

إشراف

الأستاذ الدكتور محمود الحديدي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني/2016

تفويض

أنا سامية محمد الشاورة، أفوض جامعة الشرق الأوسط، بتزويد نسخ من أطروحتي "القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلميهم"، للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم، حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: سامية محمد الشاورة

التاريخ: 2016 / 1 / 2م



التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها

القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة

لها من وجهة نظر معلمهم

وأجيزت بتاريخ : 2 / 1 / 2016م

أعضاء لجنة المناقشة

<u>التوقيع</u>	<u>مكان العمل</u>	<u>اسم الدكتور</u>
	جامعة الشرق الأوسط	الأستاذ الدكتور محمود عبدالرحمن الحديدي/ مشرفاً
	جامعة الشرق الأوسط	الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة/ رئيساً
	الجامعة الأردنية	الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن/ ممتحناً خارجياً

شكر و تقدير

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير خلق الله المبعوث رحمة للعالمين، والمعلم الأول لهذه الأمة، سيد الخلق محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما وقد أنعم الله سبحانه وتعالى عليّ بإتمام هذه المرحلة من رحلتي العلمية، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذي الفاضل ومعلمي الكبير الذي أفخر وأشرف بالتلمذة على يديه، الأستاذ الدكتور محمود الحديدي، الذي أشرف على هذا العمل، والذي كان لتوجيهاته وإرشاداته عظيم الأثر في تذليل كافة الصعاب التي واجهتني أثناء إعدادي هذه الأطروحة، فاللهم اجزه عني وعن زميلاتي وزملائي كافة خير الجزاء.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة، والأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن، على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الأطروحة، وعلى ما قدماه من أفكار وملاحظات مهمة أغنت هذا العمل.

والشكر موصول إلى أساتذتي الفضلاء كافة، الذين ما آلوا جهداً في إنارة دربي وزملائي في قاعات الدرس، وإلى كل من ساعدني في تحكيم أدوات الدراسة، وإلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل وإخراجه إلى حيز الوجود، فالله أسأل أن يسدد على الدرب خطاهم، وأن يجزيهم خير الجزاء.

والله ولي التوفيق

الباحثة / سامية الشواورة

الإهداء

إلى روح ولدي أحمد . . . الذي تمنيت أن يراني في هذا المقام
إلى ينبوع العطاء المتدفق زوجي الحبيب . . . الذي ذلل لي كل الصعاب كي أجتاز هذه المرحلة
إلى روح والدي، رحمه الله، وإلى والدتي الحبيبة أمد الله في عمرها
إلى أبنائي وبناتي جميعاً: محمد، وأسامة، ومحمود، وأسماء، وأنسام، ودنيا، وهديل، ونداء . . .
فلذات كبدي، وثمره جهدي، وزينة حياتي
إلى الينابيع التي لا تنضب، والمعين الذي لا يجف، العاملين بصدق وصمت، زميلاتي وزملائي
المعلمين . . .
إلى كل مهتم وباحث ودارس في بلدي الحبيب الأردن، ووطني العربي الكبير . . .
إليهم جميعاً
أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

سامية محمد الشواورة



قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
- التفويض	ب
- قرار لجنة المناقشة	ج
- شكر وتقدير	د
- الإهداء	هـ
- قائمة المحتويات	و
- قائمة الجداول	ح
- قائمة الملاحق	ي
- الملخص باللغة العربية	ك
- الملخص باللغة الإنجليزية	م
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
- مقدمة	1
- مشكلة الدراسة	5
- هدف الدراسة وأسئلتها	6
- أهمية الدراسة	7
- حدود الدراسة	8
- محددات الدراسة	8
- مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة	
- الأدب النظري	10
- الدراسات السابقة ذات الصلة	22
- التعليق على الدراسات السابقة	28

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

30	- منهجية الدراسة
30	- مجتمع الدراسة وعينتها
31	- أدوات الدراسة
37	- إجراءات الدراسة
38	- متغيرات الدراسة
38	- المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

40	- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
45	- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
54	- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

56	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
59	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
64	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
65	- التوصيات
66	- قائمة المصادر والمراجع
71	- الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
31	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس المعلم، وجنس المدرسة، ومستوى المدرسة.	1
36	معاملات ثبات أداة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم.	2
40	مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من مجالات القيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، مرتبة تنازلياً.	3
41	مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم بين شخصية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، مرتبة تنازلياً.	4
43	مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم المجتمعية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، مرتبة تنازلياً.	5
44	مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم الشخصية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، مرتبة تنازلياً.	6
45	مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم البيئية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، مرتبة تنازلياً.	7
46	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم مرتبة تنازلياً.	8
47	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم الشخصية الذاتية، مرتبة تنازلياً.	9
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم المجتمعية، مرتبة تنازلياً.	10

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم البيئية، مرتبة تنازلياً.	11
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم بين شخصية، مرتبة تنازلياً.	12
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير الجنس.	13

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
72	قائمة أسماء أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة.	1
73	تحكيم أداة الدراسة: استمارة تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في ضوء مدى تضمينها منظومة القيم الأخلاقية.	2
75	تحكيم أداة الدراسة: استبانة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم.	3
79	استمارة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في ضوء مدى تضمينها منظومة القيم الأخلاقية، في صورتها النهائية بعد التحكيم.	4
80	أداة قياس درجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم، في صورتها النهائية بعد التحكيم.	5
84	جدول التكرارات: استمارة تحليل كتاب اللغة العربية/ الجزء الأول والجزء الثاني- للصف الثامن الأساسي في ضوء مدى تضمينها منظومة القيم الأخلاقية.	6
86	جدول مجموع التكرارات لكتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.	7
87	كتاب تسهيل المهمة الموجه من جامعة الشرق الأوسط لمديرية تربية القويسمة	8
88	كتاب تسهيل المهمة الموجه من جامعة الشرق الأوسط لمديرية تربية الجيزة	9
89	كتاب تسهيل المهمة الموجه من مديرية تربية القويسمة إلى المدارس	10
90	كتاب تسهيل المهمة الموجه من مديرية تربية الجيزة إلى المدارس	11

القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم

إعداد الطالبة

سامية محمد الشاورة

إشراف

الأستاذ الدكتور محمود الحديدي

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم. وتكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع صفحات كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وكذلك معلمي اللغة العربية كافة، الذين يدرسون الصف الثامن الأساسي في مديرتي التربية والتعليم في لوائي الجيزة والقويسمة في محافظة عمان، وعددهم (103) معلماً ومعلمة.

قامت الباحثة بإعداد أداتي الدراسة (استمارة تحليل المحتوى لحصر التكرارات لفئات التحليل في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي)، وقد اشتملت استمارة التحليل على (36) قيمة، موزعة على أربعة مجالات (القيم الشخصية الذاتية، والقيم بين شخصية، والقيم المجتمعية، والقيم البيئية). وكذلك قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس درجة ممارسة الطلبة لهذه القيم من وجهة نظر معلمهم، في مجالات القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما بالطريقة المناسبة.

وباستخدام النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاحصائي "t"

لعينتين مستقلتين، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن كتاب اللغة العربية المقررة للصف الثامن الأساسي قد تضمن (36) قيمة من القيم الأخلاقية، بتكرارات بلغت (316) مرة.

- جاءت القيم بين شخصية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (45%)، وتكرارات (142) مرة، تلتها القيم المجتمعية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (25%)، وتكرارات (80) مرة، وجاءت القيم الشخصية الذاتية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (21%)، بتكرارات (65) مرة، في حين جاءت القيم البيئية في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت (9%)، بتكرارات (29) مرة.

- درجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، من وجهة نظر معلمهم، جاءت بدرجة متوسطة.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير جنس المعلم في الدرجة الكلية لصالح المعلمات.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية، كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، درجة ممارسة القيم.

٢

**The Available Ethical Values In The Arabic Language Textbook
For The 8th Grade Student's And The Degree Of Practicing
Them From Their Teacher's Point Of View**

Prepared By

Samia M. Al- Shawawreh

Supervised By

Prof. Mahmoud Abdel – Rahman Al – Hadidi

Abstract

This study aimed at recognizing the ethical values available in the text of Arabic for the Eighth Basic Grade, and the degree of students' practice of it from the point view of their teachers. The community and sample of study consisted of all attributes of the Arabic for the Eighth Basic Grade, and also all teachers of the Arabic, who teach the Eighth Basic Grade at Al –Jeezah & Al – Qweismeh Directorate of Education in Amman Governorate. Their number is (103) male and female teachers. The researcher did prepared two tools study.

The form of analysis included (36) values distributed on the domains: self – personal values, semi – personal values, societal values and environmental values.

And also did prepare a questionnaire to measure the degree of students practice of these values from their teachers point of view in fields of the available ethical values in the text of the Arabic language for the Eighth Basic Grade. Their validity and reliability in the appropriate scientific method were assured of.

And by employing percentages, repetitions, arithmetic means and standard deviations, the study deduced the following results:

- The text of the Arabic Language for the Eight Basic Grade had included (36) values of the ethical values with repetitions of (316) times.
- Semi – personal values came in the first rank at a percentage of (45%) and repetitions of (142) times, followed by the societal values in the second rank at a percentage of (25%) and repetitions of (280) times, the self – personal values came in the third rank at a percentage of (21%) and repetitions of (65) times, meanwhile the environmental values came in the last rank, at a percentage of (9%) and repetitions of (29) times.
- The degree of the Eighth Grade Students' practice of ethical values included by the content of the text of the Arabic language from their teachers point of view, came at a medium degree.
- Existence of differences with statistical significance, due to the variable of sex in the whole degree for the interest of females.

Key Words: Ethical values – Text of the Arabic Language for the 8th Grade, Practicing Degree.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

للقيم مكانة بارزة في ثقافة المجتمع، وتُعدّ عنصراً أساسياً من العناصر التي يقوم عليها المنهج، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالميدان التربوي؛ كونها ذات علاقة وثيقة بشخصية الفرد. وبما أن العملية التربوية توجهها أهداف ومفاهيم وقيم أساسية، فإنها تعمل على تكوين شخصية الفرد، فبالترتبة يكتسب الطالب القيم الأساسية الداعمة لبناء شخصيته في محيط الأسرة. فالقيم تمثل في مجموعها ثقافة المجتمع بصفة عامة، والثقافة الفرعية التي ينتمي إليها الطالب بصفة خاصة، لذا تعمل الأسرة، بأساليبها التربوية المختلفة، على إكساب الطالب السلوك الذي يتوافق مع قيم مجتمعه.

وبما أن "القضية القيمية تُعد من أهم القضايا التي تعالجها التربية، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، كون القيم جوهر الكينونة الانسانية، ووفقها يحدد الفرد مساراته ومظاهر سلوكه في الحياة، وهي سياق الانسان الذي يحتمي به عندما يواجه سطوة رغبات النفس، وأهواء الذات، وهي منطلقاته للعمل الصالح، والسلوك الانساني القويم الذي يحفظ له كرامته، ويحقق له غاية خلقه، من عبادة الله عز وجل، واستخلاف الأرض واستعمارها" (الجلاد، 2008: 369)، ولما كانت حياة الفرد متصلة الحلقات، فالطفولة السوية تقود إلى مراهقة سوية، والمراهقة بدورها تقود إلى مرحلة شباب متكيفة ومتوازنة، من هنا تأتي أهمية الطفولة والمراهقة باعتبارهما المرحلتين اللتين تتشكل فيهما بذور شخصية الفرد، ويتكون فيهما هيكلها العام (العيسوي، 2000)، ولما للقيم من أهمية في تكوين شخصية الفرد وبنائها؛ لذا فإن المهتمين من المربين والمتخصصين، أخذوا على عاتقهم العمل على تأكيد أهمية غرس القيم المرغوبة

وتتميتها، في مراحل التعليم المختلفة، وذلك وفق أهداف تربوية محددة ومرسومة، كي تتبلور شخصية الفرد عقلياً ونفسياً، بما يسهم في ضبط السلوك الاجتماعي وتماسك المجتمع.

وفي هذا السياق يشير يالجن (1392 هـ)، إلى أن للأخلاق أهمية كبرى في سلوك الفرد، وما يصدر عنه من أفعال وأقوال، فسلوك المرء موافق لما هو مستقر في أعماق نفسه من معان وصفات، وهذا يعني أن صلاح أفعال الفرد بصلاح أخلاقه، فالفرد لا يقدم على فعل شيء أو تركه إلا في ضوء معان أخلاقية راسخة في وجدانه، لذلك كان من الطبيعي أن استقامة السلوك الداخلي والخارجي للفرد لا يكون إلا بتزكية نفسه وتهذيب طباعها. لهذا نجد أن الاسلام مجد الخلق الحسن، ودليل ذلك ما رواه مسلم عن أبي الدرداء، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق"، لذلك فإن السبب وراء اهتمام الاسلام بالأخلاق، هو أن الأخلاق أمر لا بد منه في دوام الحياة الاجتماعية وتقدمها من الناحية المادية والمعنوية، وذلك حق لا يماري فيه من يتأمل المبادئ الأخلاقية ومدى ضرورتها للحياة الإنسانية.

وبما أن القيم، كما عبر عنها كريش (Krech)، الوارد في خليفة (1992)، تُعد انعكاساً للأسلوب الذي يفكر به الأشخاص ضمن ثقافة معينة، وفي فترة زمنية محددة، كما أنها هي التي توجه سلوك الأفراد، وأحكامهم، واتجاهاتهم، فيما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه، من أشكال السلوك، في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير ثابتة. لذلك يشير عبدالدايم (1996)، إلى أنه لم يعد الدور الذي تضطلع به التربية يتمثل في حقن أدمغة الطلبة بالمعلومات، بل العمل على نموهم فكرياً، واجتماعياً، وروحياً، وأخلاقياً، لذلك كان من المهم دراسة الأخلاق والقيم؛ لأن هدف التربية، أولاً وأخيراً، أن تبلغ بالإنسان أقصى مشارف الإنسانية، وأن توصله إلى معارج القيم الحقة. ويشير كاسلس Cassells,

(2015)، إلى أن المؤسسات التربوية تعمل على تعزيز القيم لدى الطلبة؛ لجعلهم أشخاصاً ذوي أخلاق عالية داخل المدرسة والبيت والمجتمع، فتعليم القيم يُعد جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية، فمن دونها لا يكون ناتج التعليم، الذي يتمثل في الازدهار الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، على المستوى المطلوب، فالقيم الفردية الصالحة تعمل كشبكة أمان متكاملة لضمان صلاح المجتمعات.

ولأهمية القيم في حياة الفرد، كونها الضامن لسلامته وسلامة المجتمع، ولأنها اللبنة الأساسية لتثبيت بنيته الثقافية والحضارية، كان لا بد من التركيز على ترسيخها في فكر الطالب ووجدانه، كي تظهر آثارها في سلوكه، كون القيم ترتبط ارتباطاً عضوياً بآثارها السلوكية (الجوارنة، 2000). ولما للمناهج المدرسي من دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كونه يمثل نظاماً قيمياً ينطوي على المعايير والقيم التي تنظمها أهداف المنهج. وكان من الضروري عند اختيار محتوى المنهج المدرسي، تحديد الأحكام القيمية التي ينبغي تعلمها. فعملية اختيار المحتوى تُعد من العمليات الأساسية عند تخطيط المنهج، لذلك يجب على مخططي المناهج تحديد القيم التي ينبغي تعلمها في المدرسة، منذ البداية، وتحديد الأدوات والأساليب التي تساعد على اكتسابها (الخوالدة، 1994).

ولما كانت غايات التربية الأخلاقية تكوين إنسان خيّر للوصول إلى سعادته في الدارين، الدنيا والآخرة، فإن ذلك لا يمكن تحقيقه دون اتخاذ الأخلاق طريقاً ومنهجاً في حياة الفرد والجماعة، فبناء الفرد أخلاقياً ليس ضرورياً للنجاح في حياته الخاصة وحسب، وإنما ضرورياً أيضاً في بناء المجتمع؛ كي يكون المجتمع سعيداً سليماً من الأمراض الأخلاقية، وهذا يتطلب تربية الأبناء تربية أخلاقية ليكونوا لبنات صالحة في المجتمع (بالجن، 1996).

وبما أن المدرسة، كمؤسسة تربوية منظمة، وكوسيط تربوي، يقع على عاتقها وظائف مهمة، تسهم في تشكيل الفرد تشكيلاً متكاملًا، فتتهيء للطلبة بيئة مناسبة للحياة الاجتماعية المعقدة، وتؤكد على ما في المجتمع من محاسن، وتعمل على خلق التوازن ما بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية، ولهذا فالمدرسة تمثل البوتقة التي ينصهر بداخلها أفراد المجتمع، فيتم التقارب في الاتجاهات بالرغم من تباين البيئات المختلفة والمؤثرات الخارجية (الشاعر، 1994). من هنا تتبع أهمية التربية في بناء الإنسان والجماعات، إذ نجد العلاقة وثيقة بين القيم والتربية، فإذا كانت القيم تشكل الأهداف التي نسعى لتحقيقها، فإن التربية تشكل الأداة المسؤولة عن تنفيذ هذه الأهداف، عبر حلقاتها وطرائقها وأساليبها (سفيان، 1998).

ولكون المناهج تُعد أبرز عناصر العملية التربوية، وأحد أهم مدخلاتها، فمن الضروري أن تشمل قدرًا من القيم الأخلاقية، إضافة إلى دورها في علاج المهارات المختلفة وتنميتها لدى الطلبة، يجب أن تنمي القيم الأخلاقية التي تنعكس على شخصية الطالب وسلوكه. وتبرز أهمية المناهج، وخصوصاً مناهج اللغة العربية، التي تحمل في طياتها اللغة الأم، التي يجب على الطلبة تعلمها جيداً؛ فهي تُعبر عن الأصالة والتراث، وفيها ترسيخ لعادات المجتمع وتقاليده. فمنهاج اللغة العربية يجب أن يركز على مجموعة من الأسس والمعايير التي يتطلبها المجتمع، لذلك من الضروري أن يتأثر بالعوامل المؤثرة على حياة الطلبة، ويجب أن يؤثر في سلوكهم، إضافة إلى أنه يعمل على غرس القيم الأخلاقية في نفوسهم، ليكونوا قادرين على تمييز الصواب من الخطأ، لذا فإن الوقوف عند درجة ممارسة الطلبة للقيم الأخلاقية يفيد المعلمين والخبراء في معرفة درجة ممارسة الطلبة لهذه القيم، ويساعد صانعي المنهاج في معرفة نسبة القيم الأخلاقية المتوافرة في كتب اللغة العربية (المزين، 2009).

هذا إضافة إلى أن الاهتمام بإدراج الموضوعات التي تُعلم القيم في المناهج الدراسية، يساعد على انعكاس مبادئ القيم في سلوك الطلبة ومعتقداتهم، لذا يجب على المعلمين أن يقرنوا تعليم المحتوى مع الممارسات العملية، والتدريب لدعم تعلم القيم لدى الطلبة، ومن أهم القيم التي يجب إدراجها في المناهج الدراسية: القيم الروحية، والمواطنة، والعلاقات الشخصية، والسلام، وحقوق الإنسان (Senah, 2005).

لذا، يجب على المختصين في بناء المناهج وتطويرها بعامة، ومناهج اللغة العربية بخاصة، الاهتمام بالقيم الأخلاقية للطلاب، بما يتوافق وخصائصه النمائية، بتقديم المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لإكساب الفرد السلوك المقبول، من أجل تزويد النشء بالقيم الأخلاقية التي يرغب المجتمع غرسها في أبنائه، وهذا يؤكد أهمية دراسة القيم الأخلاقية الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، من هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على القيم الأخلاقية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم.

مشكلة الدراسة:

يتعرض الطالب في المرحلة العمرية (14 - 18) سنة، من حياته لمؤثرات ثقافية ومعرفية وخلقية تتصارع مع ما لديه من خبرات وثوابت وقيم اكتسبها من أسرته ومجتمعه، إضافة إلى بيئته المدرسية، حيث يقضي فترة زمنية طويلة من حياته، يتعلم فيها مما يمرر إليه في مناهج التعليم المختلفة، باعتبارها وسيلة المجتمع لبناء جيل المستقبل، لذلك نجد أن الطالب يمر في هذه الفترة من حياته بمرحلة انتقالية، يبدأ خلالها بتشكيل نظامه القيمي والخلقي.

وَتُعدّ القيم من القضايا التي يكتنفها الجدل بسبب التغيرات والمستجدات في عصر العولمة، ومجال المعلوماتية، وبسبب هذه المستجدات انحسرت قيم وظهرت أخرى جديدة، فانعكس ذلك على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للفرد والمجتمع، فدراسة الواقع محتومة، خصوصاً القيم، في ظل دراسة المحتوى المتلقى يومياً، فانعكس في ثوابتهم الخلقية والقيمية.

ومن إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة طلافحة ومنصور (2009)، التي أوصت بضرورة إعادة النظر في المحتوى القيمي الأخلاقي لمنهاج وكتب التربية الإسلامية بين الفينة والأخرى، ودراسة كروز وكوريلو وفري (Cruz, Curbelo & Frey, 2010)، التي أوصت بالعمل على تطوير المناهج وتحسينها، بما يدعم ويُعزز الأخلاق لدى الطلبة. ودراسة كور (Kaur, 2014)، التي أوصت بضرورة تكثيف الجهود من القائمين على منهاج اللغات، لتطويرها وتصميمها بحيث تضمن وصول القيم الأخلاقية للطلبة بسهولة. وبما أن مرحلة التعليم الأساسي تُعدّ مرحلة محورية في بناء شخصية الطالب وتأسيسها، وفيها تُبنى أهم القيم والمبادئ والثوابت الأساسية في شخصيته، من هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة، للكشف عن مدى انعكاس أثر القيم التي تعلمها الطلبة في سلوكهم في هذه المرحلة العمرية الحرجة من حياتهم، مما دفع بالباحثة لدراسة مدى توافر القيم الأخلاقية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ومدى ممارسة الطلبة لها.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها، من وجهة نظر معلمهم، وذلك بالإجابة عن الاسئلة الآتية:

1. ما القيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي؟
2. ما درجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في درجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، تعزى لجنسهم؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة، في تناولها جانباً أساسياً من جوانب شخصية الطالب، وهو الجانب الخلقى، والذي يُعد محوراً أساسياً في بناء شخصية الطالب، لما يشوب هذه المرحلة من تغيرات في عصر يشهد ثورات معلوماتية واجتماعية وثقافية، بات من المؤكد أن تؤدي إلى خلخلة المنظومة القيمية لدى أفراد المجتمع، مما يترتب على ذلك من تغيرات في المعايير الأخلاقية، وهذا يستدعي تسليط الضوء على الجانب القيمي الذي يُعد محركاً للسلوك.

- ولما للقيم من أثر بالغ في تحديد السلوك الخلقى والاجتماعي للفرد، فإن ذلك يُعد كله من أهم مظاهر النمو الخلقى في هذه المرحلة من حياة الفرد، لذا فإن أهمية هذه الدراسة تتلخص في الآتي:
- تساعد في تحديد أوجه الخلل في مدى توافر القيم الأخلاقية التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.
 - تساعد في وضع تصور للقيم الأخلاقية التي يجب أن يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.

- تساعد خبراء المناهج في الوقوف على مجموعة القيم الأخلاقية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط لمناهج اللغة العربية وتطويرها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- كتاب اللغة العربية المقرر لطلبة الصف الثامن الأساسي (الجزء الأول، الجزء الثاني)، للعام الدراسي 2015/2016.

- معلمو اللغة العربية الذين يُدرّسون الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في مديرتي تربية الجيزة والقويسمة، في محافظة العاصمة عمان.

محددات الدراسة:

- يتم تعميم النتائج بدلالة صدق وثبات استمارة تحليل المحتوى التي أعدتها الباحثة في ضوء القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي المقرر للعام الدراسي 2015/2016م.

- يتم تعميم نتائج هذه الدراسة بدلالة صدق وثبات الاستبانة التي أعدتها الباحثة لقياس درجة ممارسة الطلبة للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم.

مصطلحات الدراسة:

وتتمثل مصطلحات الدراسة في الآتي:

القيم الأخلاقية: مجموعة المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه، منطلقة من المعايير

الاسلامية والاجتماعية للمجتمع (المزين، 2009)، وتُعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: قائمة

مؤشرات (فئات التحليل) للقيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، التي ضمتها استمارة التحليل، وهي: القيم الشخصية الذاتية، والقيم بين شخصية، والقيم المجتمعية، والقيم البيئية.

درجة الممارسة: مجموعة النشاطات التي يقوم بها الفرد، وتعيّنه على تنظيم المعرفة الجديدة والخبرات التي يمر بها، ودمجها في البنية المفاهيمية السابقة الموجودة لديه؛ لتمكنه من التعامل مع العمليات المعرفية التي تواجهه في حياته (جروان، 1999). وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الدرجة التي يستطيع بها طلبة الصف الثامن الأساسي ممارسة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل من الدراسة عرضاً تفصيلياً للأدب النظري المتعلق بالقيم الأخلاقية وأهميتها، إضافة إلى مراجعة عددٍ من البحوث والدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الأدب النظري

مفهوم القيم

تُعد القيم جوهر خلق الإنسان، ودافعه نحو الخير، فهي تشكل إطاراً عاماً للجماعة، ونمطاً من أنماط الرقابة الداخلية في حركتها ومعايير تعرفها، وبما يجعل الإنسان يقترب من إطاره الثقافي وماضيه التاريخي، ومستقبله الذي ينبغي أن يصنعه وفق قدراته الفكرية العليا". (اسماعيل، 2002: 3). "وتُعد القيم أنها تصورات توضيحية لتوجيه سلوك الفرد في المواقف المختلفة، التي تتحدد بها أحكام القبول أو الرفض ضمن الجماعة، فهي العنصر المشترك في توطين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية، والأفكار والمبادئ التي يؤمن بها الفرد ويندوقها، وتشكل نسقاً يمارس الفرد سلوكه في ضوءها، فما هي إلا نتاج تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية التي تتحدد من نظام الأدوار في المجتمع، خصوصاً في عملية التنشئة الاجتماعية" (الخلف، 1994: 4).

أما الجلاّد (2010: 33) فقد عرّف القيم تعريفاً شاملاً وافياً مستفيضاً؛ حيث قال: "القيم مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة، يختارها الإنسان بحرية بعد

تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، بحيث تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبوح، وبالقبول أو الرفض، ويصدر عنها سلوكاً منتظماً يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز". في حين يُعرّف عاشور (2006) القيم بأنها تصورات صريحة أو ضمنية تميز الفرد أو الجماعة، وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً، وتؤثر في اختيار الطرائق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة بالفعل، وتتجسد مظاهرها في اتجاه الأفراد والجماعات وأنماطهم السلوكية، ومثلهم ومعتقداتهم ومعاييرهم الاجتماعية.

لذا، فالقيمة تمثل حالة عقلية وجدانية يمكن معرفتها في الأفراد بعددٍ من المؤثرات، منها: المعتقدات، والأغراض، والاتجاهات، والطموحات؛ فعندما يتمثل الفرد بقيمة معينة؛ تشكل لديه استعداداً للتعامل مع الأشياء بشكل ما، فتقف القيمة ضامناً لما تمليه عليه من اتجاهات، والقيم التي يتبناها الفرد تُملي عليه مجموعة من الأحكام يستند إليها في اختياراته وأحكامه، من منطق الجوب؛ أي ما ينبغي أن يكون، وبالتالي فهي تصورات من شأنها أن تؤدي إلى سلوك تفضيلي (بغاغو، 1996).

لهذا نجد أن للقيم أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فهي تمثل ركناً أساسياً في تكوين العلاقات بين الأفراد، وتسهم بشكل فعّال في تحديد طبيعة التفاعل بينهم، إضافةً إلى أنها تشكل معايير وأهداف تنظم سلوك الجماعة، وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه، كما أنها، بالنسبة للفرد، بمثابة دوافع محرّكة لسلوكه ومحددة لهذا السلوك، وتُعد من الأبعاد المهمة المشكّلة لشخصية الفرد، فهي تلعب دوراً فعّالاً في تكامل الشخصية، كما يمكن الاستعانة بها على فهم سلوك الفرد وتصرفاته (السويدي، 1989).

القيم والتربية

يرى الغويري (2008) أن القيم تُعد موضوعاً للتربية وهدفاً مهماً من أهدافها، وتختلف النظرة إلى القيم باختلاف المنطلقات الفلسفية التي يقوم عليها المنهج، ويختلف مفهوم القيم عن بعض المفاهيم الأخرى، مثل: الحاجات، والمناشط السلوكية، والأهداف، والاتجاهات. كما أن من أوجه اختلاف القيم عن الاتجاهات أن القيم عبارة عن معايير أو مقاييس جوهرية ثابتة، تضبط مظاهر سلوك الفرد ضمن المجتمع الذي يعيش فيه، فهي غايات نهائية مطلوبة، تمتاز بأنها قليلة العدد، وأكثر ثباتاً، وتغلب عليها صفة الجماعية، فيما يرى موري (Murray, 1999) أن الاتجاهات بمثابة مؤشرات رئيسة للقيم، وهي تتحدد في إطار العلاقة بين الفرد وبين الخبرات التي يكتسبها، أو يتعرض لها في موقف معين.

وقد أشار يالجن (1983)، إلى خمسة محاور تساعد في بناء القيم الأخلاقية لدى الناشئة، والتي تؤدي دوراً مهماً في التربية الأخلاقية، هي:

المحور الأول: يرى أتباع هذا المحور أن التربية الأخلاقية تتحقق من العادة، أي الممارسة الدورية للمبادئ الأخلاقية زمنياً طويلاً، حتى تصبح عادة تصدر عن الفرد تلقائياً، من غير تفكير ولا روية. ومن أنصار هذا المحور: أرسطو، والغزالي، وابن سينا.

المحور الثاني: يرى أن التربية الأخلاقية هي تكوين بصيرة أخلاقية عند الفرد، يستطيع بها التمييز بين سلوكي الخير والشر، ويُعد إيمانويل كانت، رائد هذا المحور.

المحور الثالث: يرى أتباع هذا المحور أن التربية الأخلاقية تقوم على مبدأ التلقين، أي أسلوب: "افعل ولا تفعل"، دون تبيان قيمة الفضائل، أو مضار الرذائل، ويُعد سنسر (Sencer) من رواد هذا المحور.

المحور الرابع: ويسمى هذا المحور بـ المحور الصوفي، الذي يؤكد أن اكتساب المتعلم الأخلاق الظاهرية لن يؤدي إلى تعديل في السلوك والمواقف، ما لم يسبق ذلك تطهير للنفس من كل الرذائل، فالكمال الخلقى، من وجهة نظر المدرسة الصوفية، يستلزم التخلية أولاً، ثم التخلية، وصولاً إلى مرحلة الشهود والثبات في الحضرة الإلهية.

المحور الخامس: ويقوم هذا المحور على اعتبار أن وظيفة التربية الأخلاقية، تكوين استعداد أخلاقي لدى الفرد، يتحول بسهولة تلقائية إلى سلوك عملي في المواقف التي تتطلب عملاً أخلاقياً، ومن رواد هذا المحور أصحاب المدرسة الاجتماعية، ممثلة في أوجست كونت، وليفي بريل.

القيم والاتجاهات

ليس من السهل تقديم تعريف متفق عليه بين العلماء لكلمة "الاتجاه"، فحالته مشابهة لحالة القيمة في هذا الصدد؛ حيث يلاحظ في الأدب التربوي، اندماج وتلاحم واضح بين كلمتي القيم والاتجاهات، فهما تستخدمان صنوان في العديد من المواقف التعليمية التعلمية، ففي تخطيط الدروس وتحليل المحتوى التعليمي، وفي غيرها من الممارسات الفعلية، التي يوظفها المعلم في الموقف الصفّي، يدمج بين القيم والاتجاهات، إلا أن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال أن لهما المعنى نفسه، كما يشير الأدب التربوي إلى أن لكل من القيمة والاتجاه مكونات ثلاثة: معرفي، ووجداني، وسلوكي.

فالمعرفي يشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراتهِ عن موضوع ما، أما الوجداني فيشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو الموضوع المحدد، أما السلوكي فيشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه وقيمه. وبالتالي يمكن التعامل مع الاتجاه أو القيمة في ضوء مكوناتهما الثلاثة معاً، أو في ضوء مكون واحد من مكوناتهما، وبصورة منفصلة، ومن التعريفات التي تتسجم مع هذا التصور فيما يتعلق بالاتجاه: "الاستعداد للاستجابة نحو موضوع أو عدد من الموضوعات بشكل يمكننا من التنبؤ بسلوك الفرد" (الجلاد، 2010).

وفيما يتعلق بالتفريق بين القيم والاتجاهات، فقد كشفت دراسة أجراها ملتون روكيش (M. Rokeach، المشار إليه (خليفة، 1992)، في الفترة من 1961 - 1965م أن هناك خمس أو ست دراسات للاتجاهات مقابل دراسة واحدة للقيم، وقد أرجع ذلك إلى الإيمان العميق لدى العديد من الباحثين، بأن اتجاهات الفرد أكثر أهمية في تحديد سلوكه الاجتماعي من القيم، كما تصور بعضهم الآخر أن الاتجاهات أكثر قابلية للتغير من القيم، هذا إضافة إلى التقدم الملحوظ في أساليب قياس الاتجاهات المقارنة بأساليب قياس القيم، التي لا تزال موضع خلاف بين الباحثين.

مفهوم الأخلاق

سوف يتم تناول مفهوم الأخلاق من جوانب ثلاثة، لغة واصطلاحاً ومعنى الأخلاق في الإسلام:

- لغة: "جاءت كلمة الخلق لغة بمعنى السجية والطبع والمروءة والدين، والخليفة بمعنى الفطرة، وفي معجم آخر، أضيف إلى ما سبق، أن الخلق يعني الطبيعة، وجمعها أخلاق بمعنى طبائع، وحقيقتها

أنه وصف لصورة الانسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة" (بالجن، 2002: 69).

- اصطلاحاً: أما اصطلاحاً فيعرفه مسكويه، المشار إليه في (قرعوش وآخرون، 2006: 17)، بأنه "حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر أو روية"، أما حجة الإسلام الغزالي فقد عرّفه بأنه "هيئة في النفس راسخة، تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية".

- الأخلاق من منظور الإسلام، يمكن تحديد مفهوم الأخلاق في الإسلام، بأنها عبارة عن علم الخير والشر، والحسن والقبيح، وله قواعده التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره، على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه، وبالتالي فهي نظام من العمل من أجل الحياة الخيرة، وطريقة التعامل الانساني مع الغير، أيّ كان هذا الغير، ما دام كائناً حياً، من حيث ما ينبغي أن يكون عليه هذا السلوك، سلوكاً انسانياً خيراً تجاه الآخرين، وذلك بناءً على مكانته في الكون ومسؤولياته فيه التي يجب أن ينهض بها، وبناء على ما وضع له خالقه من أهداف في هذه الحياة (بالجن، 2002).

وقد عرّف ابن مسكويه الخلق، بأنه حال للنفس داعية لها إلى أفعالها، من غير فكر ولا روية، وتنقسم هذه الحال إلى قسمين، منها ما يكون طبيعياً من أصل المزاج، كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو غضب، فيهبج من أدنى سبب، وكالإنسان الذي يجبن من أيسر شيء، أو يفزع من أدنى صوت يطرق سمعه، أو يرتاع من أي خبر يسمعه، أو كالذي يغتم من أيسر شيء يناله. ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدريب، وربما كان مبدؤه بالروية والفكر، ثم يستمر أولاً فأول، حتى يصير ملكة وخلقاً (ابن مسكويه، 1398

القيم الأخلاقية

تُعرف القيم الأخلاقية بأنها " تلك التنظيمات النفسية التي يكتسبها الفرد من معاشته لعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي، الذي يعيش فيه، ويمارس دوره من خلاله" (القصير، 2012: 344)، وتظهر القيم الأخلاقية في وعي الفرد وسلوكه، فالتطور الهائل المستمر الذي أحدثته وتحديثه التكنولوجيا في الحضارة الحديثة، قد نَقَلَ المجتمعات البشرية إلى شبكة علاقات اجتماعية جديدة، لم يعد معها بمقدور الأنماط التقليدية من القيم، وأساليب التربية الأخلاقية التقليدية، مواجهة الأزمات الأخلاقية، التي تصاحب هذا التطور. وتُعنى القيم الأخلاقية بحماية الحياة، واحترام قيمة الحياة للذات والآخرين، وتعززها، ومن القيم الأخلاقية: الحرية والمحبة (McNamara, 2012).

ومما تجدر الإشارة إليه هنا، أن معايير اعتماد القيم الأخلاقية، تختلف من ثقافة لأخرى، ففي الوقت الذي ترى فيه التربية الغربية أن معيار القيم الأخلاقية معياراً بشرياً، يعتمد قوانين العقل وأحكامه المنطقية، وما تعارف عليه المجتمع من أنماط سلوكية ومعارية توافق عليها الأفراد، واتخذوا منها قاعدة لحكمهم على الأفكار والأشياء، نجد أن الثقافة الإسلامية تؤسس نظرتها للقيم الأخلاقية على مرجعية دينية راسخة متمثلة في مصدري التأسيس في الإسلام، وهما: القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، بحيث تأخذ في اعتبارها العقل وأحكامه، والتكوين الإنساني، والأنماط الاجتماعية، لكنها تؤطرها وتحكمها بقوانين الشرع وهديه، جاعلة القول الفصل للحكم على الأشياء، من حيث حسنها أو قبحها، قبولها أو رفضها، لمرجعية الشرع الحنيف، مما أكسب القيم الأخلاقية الإسلامية معناها الحقيقي الواضح، بعيداً عن جدليات القيم النسبية والمطلقة، والثابتة والمتغيرة، والموضوعية وغير الموضوعية، هذه الجدليات التي أفقدت القضية القيمية أثرها في تشكيل السلوك الإنساني القويم (الجلاد، 2008).

أهمية القيم الأخلاقية

تكمن أهمية القيم الأخلاقية في قدرتها على تنمية الذكاء الوجداني لدى الطلبة، وبالتالي ينعكس أثرها إيجاباً على مظاهر سلوكهم وأدائهم، وطريقة تفكيرهم، وقدرتهم على حل المشكلات، وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي والعاطفي، إضافة إلى رفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي. وتسهم القيم الأخلاقية في تنمية شخصية الطالب، وتنمية مواقفه الإيجابية القائمة على الحق والعدل والمساواة، واحترام الآخرين، وتقبل الرأي الآخر، وتنمية قدرته على التمييز بين الصواب والخطأ، وما هو ملائم وغير ملائم (Sari, 2013).

- ونظراً لأهمية القيم الأخلاقية في حياة الفرد والجماعة، لذلك ينبغي تطبيقها في كل مكان وزمان، وتتمثل أهمية القيم الأخلاقية فيما يأتي (Cook & Truscott, 2007):
- اكتساب المعرفة: إذ تساعد المعايير الأخلاقية على كسب المعرفة، وتحليل الحقيقة، وتجنب الأخطاء، لذا تُعد القيم الأخلاقية ذات فاعلية كبيرة في مقدرتها على الحد من مخاطر الأخطاء، والعمل على تجنب وقوعها.
 - تعزيز التعاون: فالعمل في أية منظمة أو مكان يتطلب اتفاقاً كبيراً على التعاون والتنسيق بين الأفراد، وعلى المستويات كافة، وفي مجالات متنوعة. وبهذا، تنشأ بين الأفراد قيم مختلفة ومتنوعة، كالثقة، وتحمل المسؤولية، والاحترام المتبادل، والعدالة. مما يساعد في تحسين ظروف العمل ونموه ونجاحه.

- خلق حالة من الاتفاق: حيث يساعد التفكير الصحيح على الاتفاق مع الأفراد وفق أسلوب صحيح وإيجابي، في حين يؤدي التفكير الخاطئ إلى إيجاد مشاعر سلبية. وبالتالي تساعد القيم الأخلاقية المبنية على أساس الثقة، على التعامل مع الأشخاص كافة بشكل إيجابي وودي.
- تعزيز القيم الاجتماعية: حيث تعمل القيم الأخلاقية على تقادي أي خلل في سلوك الأفراد، مما يؤدي بدوره إلى تقليص مقدرتهم على النجاح. وبناءً على ذلك؛ فإن القيم الأخلاقية تُعد ذات أهمية قصوى، لأنها تساعد على تعزيز القيم الاجتماعية الأخرى.

تصنيفات القيم الأخلاقية

تعددت التصنيفات المقترحة للقيم، وجاءت معبرة عن فلسفة أصحابها ونظرتهم للقيم كمفهوم ونظرية ومنظومة، فنلاحظ تصنيفات خاصة بالفلاسفة، وأخرى لعلماء النفس والتربية، وكل تصنيف منها يعتمد معياراً محدداً محاولاً أن يضم تحته منظومة القيم الخاصة بالعلم الذي يعالجه، مما يجعل هذه التصنيفات وجهات نظر لكل منها إيجابياته وسلبياته (الجلاد، 2010)، إلا أننا سنتناول القيم الأخلاقية في هذه الدراسة في مجالات أربعة، هي: القيم الشخصية الذاتية، والقيم بين شخصية وهي التي ترتبط بعلاقة الفرد بالآخر، والقيم المجتمعية التي ترتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، والقيم البيئية.

1. القيم الشخصية الذاتية:

تمثل القيم الشخصية ومعاييرها، جوهر الانسان الحقيقي، فبالقيم يصير الإنسان إنساناً، ومن دونها يفقد الإنسان إنسانيته، وينحدر إلى مستوى كائن حيواني تسيطر عليه الأهواء وتفوقه الشهوات، لذا فإن السلوك الشخصي ينبع من القيم، التي تنشأ بدورها من التصور والمعتقد والفكر، فتفكير

الإنسان في الأشياء والمواقف التي تدور من حوله، وبناء تصوراتها عنها، هو الذي يحدد منظومته القيمية الشخصية، ومن ثم تصدر عنه أنماط السلوك وفق هذه المنظومة، وبناءً على ذلك تأتي أهمية القيم كمنظمات لسلوك الفرد فيما ينبغي فعله والتحلي به، وفيما ينبغي تركه والابتعاد عنه (الجلاد، 2010)، وقد اقتصرت هذه الدراسة على القيم الشخصية الآتية: الإخلاص، والصبر، والقناعة، والحلم، والحياء، والشجاعة، والكرم، والنظافة الشخصية.

2. القيم بين شخصية:

إن قيم الفضيلة تعزز لدى الفرد الطاقات الفاعلة، وتمكنه من التفاعل الإيجابي مع الأفراد، ومع مواقف الحياة المختلفة، فأهدافه واضحة ومحددة، ومساراته بينة محددة، وقناعاته مبصرة، ومنظومته القيمية مسيطرة، وهو ينتقل مع من حوله من نجاح إلى نجاح، ومن إنجاز إلى إنجاز، يتفاعل معهم بإيجابية ومسؤولية، يكتسب من ذلك الثقة بنفسه وبالآخرين، ويدعوهم بسلوكه السوي إلى الثقة به، فتفيض نفسه بالسعادة والطمأنينة والأمن (الجلاد، 2010)، لذلك يجب أن يغرس في نفس الفرد منذ طفولته، أن إنسانيته تقتضي أن ينظر إلى الناس كما ينظر إلى نفسه، لأن الآخر إنسان مثله، له حق الحياة، وعليه ما عليه، وهذا يتطلب من الفرد أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، وبالتالي فإن كل عمل أخلاقي يصدر عن الفرد تجاه الآخر، يقوي الرابطة المجتمعية، لذلك نجد أن الإسلام قرر مبدأ النصح في المجتمع، بأن ينصح كل فرد الآخر إذا رآه يخالف السلوك الأخلاقي، فمصالح الأفراد في المجتمع الواحد، مترابطة، لهذا يجب أن يشجع الأفراد بعضهم بعضاً لتنمية مكارم الأخلاق فيما بينهم (بالجن، 2002)، وقد اقتصرت هذه الدراسة على القيم بين شخصية الآتية: الصدق، والأمانة، والتواضع، والعفو، والإيثار، والتسامح، وضبط النفس، والعدالة، والحب، والوفاء، واحترام الآخر، ومساعدة الآخرين، وأدب الحديث.

3. القيم المجتمعية:

للقيم أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة الأفراد ببعضهم بعضاً، في مجالات الحياة المختلفة، وتضع القيم مجموعة المعايير التي يتعامل بها المجتمع مع غيره من المجتمعات الإنسانية، حيث تشكل هذه المعايير بمجموعها، قيماً محددة تسعى المجتمعات إلى تعزيزها عند أفرادها، وصبغ حياتهم بصبغتها، ثم نقلها إلى غيرها من المجتمعات. فالقيم تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته، ففوة المجتمعات وضعفها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمية وخلقية، كما أن القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه، فهوية المجتمع تتشكل وفقاً للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفرادها الاجتماعية، وتحفظ القيم الأخلاقية المجتمع من مظاهر السلوك الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة، فهي تؤمن للمجتمع حصناً راسخاً من هذه المظاهر، والقيم والأخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعاً قوياً بقيمه ومثله، تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان، وتكسبه فيه قيم الشر والفساد (الجلاد، 2010)، وقد اقتصرنا هذه الدراسة على القيم المجتمعية الآتية: حب الوطن والانتماء، وبر الوالدين، وتحمل المسؤولية، واحترام الرأي الآخر، والتعاون، واثقان العمل، والموضوعية، والإيفاء بالوعد، وعمل الخير، والمساواة، والتراحم.

4. القيم البيئية

تهدف عملية غرس القيم البيئية، إلى تربية الأفراد تربية بيئية تمكنهم من صيانة البيئة وحمايتها والمحافظة عليها، مما تتعرض له من مشكلات، وما يتهددها من أخطار، ومن ثم استثمار مواردها استثماراً رشيداً، يحفظ نظافتها وتوازنها (السمارات، 2013)، وبما أن القيم البيئية تنتمي إلى العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني، فهي تنشأ من احتكاك الفرد بالمواقف الخارجية، ومن هنا يمكننا أن

تُعرف القيم البيئية على أنها محصلة مجموعة من الاتجاهات البيئية في إطار معين، يكتسبها الفرد من تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، وتعمل كموجهات لسلوكه، وتحدد استجاباته إزاء البيئة (الوسيمي، 1995).

لذلك فالقيم البيئية تركز على تنمية الخلق البيئي لدى الفرد، وذلك من توجيه مظاهر سلوكه في تعامله مع البيئة، بمؤثراتها البشرية، وإعداده للتفاعل مع عناصر البيئة المختلفة، بما ينمي لدى الإنسان مهارات التكيف من أجل البيئة، واستمرار تكيف البيئة من أجله، وهذا يتطلب إكساب الإنسان المعارف البيئية التي تساعده في فهم العلاقات المتبادلة بينه وبين عناصر البيئة، وهذا يتطلب تنمية مهارات الانسان التي تمكنه من المساهمة في تطوير هذه البيئة على نحو أفضل، وتستلزم التربية البيئية تنمية الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الانسان إزاء بيئته، وإثارة اهتماماته نحو هذه البيئة، وإكسابه أوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها، والمحافظة عليها، وتنمية مواردها (الوسيمي، 1995)، وقد اقتصرَت هذه الدراسة على القيم البيئية الآتية: الرفق بالحيوان، والاهتمام بالنبات، والاهتمام بنظافة المكان، والمحافظة على المياه، والمحافظة على الطاقة، والمحافظة على الغذاء، والاهتمام بسلامة الهواء.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

قامت الباحثة بمراجعة عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة بموضوع

الدراسة، وفيما يلي أبرزها:

قام هاسنفيلد وأودونل وابستين وانجل وجونسن وتايلر وبلاكلو (Hassenfeld, O'Donnell., Epstein, Engel, Johnston ,Taylor, & Blacklow, 1991) بدراسة في واشنطن، عنوانها "تطوير المناهج الدراسية في ظل الأخلاق والقيم الإنسانية"، هدفت إلى معرفة مدى سعي مؤلفي المناهج إلى تحسين وتطوير المناهج الدراسية في ظل الأخلاق والقيم الإنسانية، وأثر ذلك على تعزيز الأخلاق الحميدة لدى الطلبة. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، حيث توصلت إلى أن إدراج موضوعات القيم الأخلاقية في المناهج الدراسية له أثر إيجابي في تعزيز وتطوير مظاهر السلوك الأخلاقية. وتساعد المعلمين على تحقيق الأهداف التربوية المتمثلة في غرس الأخلاق والقيم الإنسانية في نفوس الطلبة.

وأجرى الخليفة (2004) دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربي، هدفت إلى تحديد المضامين الأخلاقية التي ينبغي أن تشتمل عليها هذه الكتب، وتحليلها، لتعرف مدى توافر المضامين الأخلاقية فيها. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، الذي استدعى توظيفه إعداد أداتين: الأولى (استبانة المضامين الأخلاقية)، والثانية (استمارة تحليل المحتوى). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قائمة المضامين الأخلاقية اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربي، احتوت (42) مضموناً أخلاقياً. كما أظهرت عدم وجود توازن في تقديم المضامين الأخلاقية

في كتب اللغة العربية، إذ تم التركيز على مضامين معينة؛ فجاءت تكراراتها عالية: كالصدقة وبر الوالدين، وحب العلم في حين هُمّشت مضامين أخرى، فجاءت تكراراتها منخفضة: كحب اللغة العربية، والنزاهة، وإفشاء السلام، وقد عُد هذا خللاً في التأليف يستوجب تداركه. كما بينت الدراسة أن دولة الإمارات العربية حظيت بأعلى نسبة من المضامين الأخلاقية؛ إذ تكررت في كتبها (1846) مرة، تلتها السعودية (1813) مرة، ثم الكويت (1689) مرة، ثم قطر (1593) مرة، ثم عُمان (1580) مرة، وأخيراً البحرين (1392) مرة.

وأجرى مرتجى (2004)، دراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية، من وجهة نظر معلمهم، في قطاع غزة، واعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استبانة للقيم الأخلاقية، بلغ عدد فقراتها في صورتها النهائية (53) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات: (علاقة طالب المرحلة الثانوية بالمعلمين، وعلاقة الطالب بزملائه، وعلاقة الطالب بالإدارة المدرسية والعاملين فيها). وتكونت عينة الدراسة من (290) معلماً ومعلمة، من العام الدراسي (2003 / 2004)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة، أن النسب المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لإحدى وخمسين قيمة من القيم الأخلاقية، تراوحت بين (60,34% إلى 82,34%)، وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

وأجرى المزين (2009) دراسة بعنوان "القيم الاخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا، ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها"، وقد هدفت الدراسة إلى

الكشف عن القيم الأخلاقية في كتاب لغتنا الجميلة، تم تحليل كتاب لغتنا الجميلة لجميع صفوف المرحلة الأساسية الدنيا، من الأول وحتى الرابع، وتم استخراج (46) قيمة أخلاقية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تكرار القيم الأخلاقية كان (374) مرة، وأن أعلى تكرار للقيم كان في الصف الثالث حيث بلغ (109) مرة، يليه الصف الأول حيث بلغ (95) مرة، يليه الصف الرابع وقد بلغ (89) مرة، وأخيراً الصف الثاني حيث بلغ (81) مرة. وبينت الدراسة أن القيم الأخلاقية الوطنية احتلت المرتبة الأولى، يليها القيم الأخلاقية الاجتماعية، ثم القيم الأخلاقية الذاتية، وأخيراً القيم الأخلاقية العملية.

وأجرى جليشمانوفا (Gluchmanová, 2008) دراسة في كل من جمهورية سلوفاكيا وجمهورية التشيك، عنوانها "أهمية الأخلاق في تدريس المناهج"، هدفت إلى معرفة أهمية تدريس الأخلاق في المناهج، وأثرها في حل المشكلات الأخلاقية لدى الطلبة داخل البيئة المدرسية وخارجها. وقد استخدم في الدراسة المنهج التحليلي، وأظهرت النتائج أن مناهج التعليم في المدارس تُعد مصدراً رئيساً لتعليم الطلبة الأخلاق، ووسيلة للتغلب على المشكلات الأخلاقية في البيئة المدرسية وخارجها، وتُعد الأخلاق مادة رئيسة في المناهج الدراسية، بما يسهم في نشر الأخلاق بين الطلبة. إذ إن تدريس الأخلاق للطلبة يُمكنهم من تعديل مظاهر سلوكهم نحو الأفضل، والتغلب على الأخلاق السيئة، وتبين أن المناهج تركز على تعزيز الأخلاقيات الجيدة لدى الطلبة وإكسابهم أخلاقاً جديدة.

وأجرى جوهانستن وبازيلي (Johnston, 2008 & Buzzelli) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "الأبعاد الأخلاقية في تعليم اللغة"، هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مناهج اللغة لأبعاد القيم الأخلاقية. وقد استخدم في الدراسة المنهج التحليلي، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن اللغة

بطبيعتها مرتبطة بشكل جذري مع القيم الأخلاقية، ولا يمكن فصلهما، ومن مناهج اللغة يمكن تعليم الطلبة القيم الأخلاقية، والمعتقدات، إن القيم تعد ضرورة يجب الاهتمام في تدريسها وتعليمها. وأظهرت أن مناهج اللغة تساعد على تثبيت وتعميق القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة بما يساعد في تغيير سلوكهم وأفكارهم نحو الأفضل. وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على تعليم القيم والأخلاق الإنسانية أثناء تعليم اللغة في المراحل الدراسية المبكرة، لما لها من آثار إيجابية في إكساب الطلبة مظاهر السلوك المبنية على القيم والاخلاق.

وأجرى طلافحة ومنصور (2009) دراسة بعنوان "منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن"، هدفت إلى الكشف عن منظومة القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، والقيم المتضمنة في تلك الكتب. تكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، البالغ عددها (10) كتب. واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل الفلسفي للتوصل إلى القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في تلك الكتب، وأسلوب تحليل المحتوى للكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة فيها. وقد أظهرت النتائج أن القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية موزعة هرمياً في أربعة مجالات، هي: القيم الأخلاقية الفردية، والقيم الأسرية، والقيم المدنية، والقيم بين الأُممية، وأظهرت النتائج أن نسبة الجمل المتضمنة قيماً أخلاقية بلغت (28%)، وأن نسبة عدد القيم الأخلاقية (64%) من مجموع القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها، وأن أعلى نسبة ظهور كانت لمجال القيم الأخلاقية الفردية، وأقل نسبة لمجال القيم الأخلاقية بين الأُممية.

وأجرى كروز وكريبلو وفري (Cruz, Curbelo & Frey, 2010) دراسة في بورتوريكو، بعنوان "تضمين الأخلاق في المنهج الدراسي"، هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين المناهج الدراسية لموضوعات الأخلاق، وأثرها في تعديل مظاهر سلوك الطلبة. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخلاق تُعد مادة رئيسة في المناهج الدراسية، كما تبين أن هناك أثراً إيجابياً، لموضوعات الأخلاق في المناهج، على تعديل سلوك الطلبة. وأن المناهج تقدم فرصة للطلبة لممارسة الأخلاق وتعلمها بطريقة نظرية وعملية. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير وتحسين المناهج التي تدعم وتعزز الأخلاق لدى الطلبة.

وأجرى حمادنة والمغيض (2011) دراسة بعنوان "القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن"، هدفت التعرف إلى القيم الإسلامية التي تتضمنها كتب اللغة العربية المقررة في الصفين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون لتعيين القيم الإسلامية. وقد أظهرت النتائج أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب لغتنا العربية (عينة الدراسة) بلغ (427) قيمة، حيث جاءت القيم في كتب الصف الثاني في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (251) قيمة، في حين جاءت في كتب الصف الأول في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (176) قيمة، وجاء في المرتبة الأولى قيم المجال الأخلاقي بتكرار بلغ (252) مرة، أما قيم المجال التعبدي فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (83) مرة. وفي المرتبة الثالثة جاءت قيم المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (40) مرة، وجاءت في المرتبة الرابعة قيم المجال العقدي بتكرار بلغ (34) مرة، وجاءت قيم مجال المعاملات في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (18) مرة.

وأجرى الحميدي (2011) دراسة بعنوان "مدى توافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة الثانوية بدولة الكويت"، هدفت إلى تحديد القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية للصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر بدولة الكويت. وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، الذي تطلب استبانة القيم الأخلاقية، واستمارة تحليل المحتوى. وقد أظهرت النتائج أن القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية 24 قيمة. في حين تضمن محتوى كتب اللغة العربية في صفوف المرحلة الثانوية جميع القيم الأخلاقية الواردة في قائمة القيم الأخلاقية، إلا أن هناك اختلافاً في درجة تكراراتها من صف إلى صف، ومن كتاب إلى كتاب. وبينت عدم وجود توازن في تقديم القيم الأخلاقية في محتوى الكتاب، ولم تحظ جميع القيم الأخلاقية بدرجات توافر عالية.

وأجرى تيجا (Teja, 2011) دراسة في الهند بعنوان "المناهج المبنية على الأخلاق: تعليم النشء نحو مجتمع مثالي"، هدفت إلى الكشف عن أبعاد القيم والأخلاق في المناهج الدراسية، والهدف من تضمينها في المناهج. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة قوية بين تطوير المناهج المبنية على الأخلاق، وضمان نشوء جيل يسعى إلى تحقيق مستوى مثالي من القيم.

وأجرى كور (Kaur, 2014) دراسة في الهند بعنوان "تلقي القيم الإنسانية من إكتساب اللغة الإنجليزية"، هدفت إلى معرفة مدى تضمن مناهج اللغة الإنجليزية القيم الأخلاقية، ومعرفة كيفية تصميمها وملاءمتها لتعليم الاخلاق للطلبة بطريقة بسيطة، إضافة إلى معرفة مدى احتواء المناهج الإنجليزية على مصطلحات القيم الأخلاقية من منظور تربوي. وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي؛ حيث أظهرت النتائج أن اكتساب اللغة الانجليزية يساعد على تعلم القيم، إضافةً إلى أنها تساعد في

فهم الجوانب الثقافية التي تقوم على أساس القيم والأخلاق. وقد أوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود من القائمين على مناهج اللغة، لتطويرها وتصميمها بحيث تضمن وصول القيم الأخلاقية للطلبة بسهولة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من مراجعة الدراسات السابقة ما يأتي:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للقيم الأخلاقية ومدى تضمينها في المناهج الدراسية.
- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة مرتجى (2004)، من حيث مدى ممارسة الطلبة للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم.
- تنوعت أهداف الدراسات السابقة، فمنها ما هدف إلى تحديد المضامين الأخلاقية التي ينبغي أن تشمل عليها كتب اللغة العربية، كما في دراسة الخليفة (2004)، ومنها ما هدف إلى الكشف عن القيم الأخلاقية في بعض المناهج الدراسية، كما في دراسة المزين (2009)، ودراسة طلافحة ومنصور (2009)، ودراسة حمادنة والمغيض (2011). فيما تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى توافر القيم الأخلاقية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها.
- اختلفت الدراسات السابقة في المراحل التعليمية التي تناولتها، منها من تناول القيم الأخلاقية المتضمنة للمرحلة الأساسية، كما في دراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة طلافحة ومنصور (2009)، ودراسة المزين (2009)، ودراسة جونسن وبزل (Johnston, 2008 & Buzzelli, 2009)،

ودراسة الحميدي (2011). أما الدراسة الحالية فستركز على المرحلة الأساسية العليا ممثلة في الصف الثامن الأساسي.

- استخدمت بعض الدراسات السابقة أسلوب تحليل المحتوى، لجمع البيانات مثل دراسة الحميدي (2011)، ودراسة الخليفة (2004)، ودراسة جونسن ويزل (Johnston, 2008 & Buzzelli)، ودراسة جلوشمانوف (Gluchmanová, 2008)، ودراسة كروز وكوربيلو وفري (Cruz, 2010 & Frey)، في حين استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى إضافة إلى استبانة أخرى للتعرف إلى درجة ممارسة الطلبة لهذه القيم من وجهة نظر معلمهم.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري وتحديد المنهجية ومتغيرات الدراسة، وفي إعداد أدوات الدراسة، وكذلك في مناقشة النتائج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وكيفية اختيارها، والمصادر المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات، وكيفية إعدادها، وتطويرها، وإجراءات التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتوضيحاً لإجراءات التطبيق، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات، ونتائج الدراسة، وتفسيرها.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى الذي يتبع المنهج الوصفي، لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، واعتمدت الدراسة المسحية التي تتبع المنهج الوصفي أيضاً، فيما يتعلق بدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع صفحات كتاب اللغة العربية المقررة للصف الثامن الأساسي الذي أقرته وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، للعام الدراسي 2015/2016م، الذي اشتمل على مهارات الاتصال، والقواعد والتطبيقات اللغوية، بجزئيه الأول والثاني، وما تضمنه هذا الكتاب من دروس وتمارين وأسئلة، بعد استثناء المقدمة والمراجع من عملية تحليل المحتوى.

وشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي اللغة العربية الذين يدرسون الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في مديرتي الجيزة والقويسمة في محافظة العاصمة عمان، هذا مع العلم أن مجتمع الدراسة هو نفسه عينتها. وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس المعلم وجنس المدرسة ومستوى المدرسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكور	50.5%
	إناث	49.5%
	الكلي	100%
مستوى المدرسة	أساسي	29%
	ثانوي	13%
	أساسي و ثانوي	58%
	الكلي	100%
جنس المدرسة	بنين	46%
	بنات	46%
	مختلط	8%
	الكلي	100%

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة، بإعداد أداتي الدراسة، بالرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة، مثل: الجلاذ (2010)، واسماعيل (2002)، والخلف (1996)، وعاشور (2006)، والسويدي (1989)، وخليفة (1992)، ويالجن (2002)، وابن مسكويه (1398)، وخلف (2009)، ومك نامارا (McNamara, 2012)، ولودي وصدقي (Lodhi & Siddiqui, 2014)، والجلاذ

(2008)، والوسيمي (1995)، وأبو العينين (1988)، ومرتجى (2004)، ويالجن (1992)، والبكري (1983)، وطهطاوي (1996)، ويالجن (1983)، وهاتان الأداتان هما:

أولاً: استمارة تحليل المحتوى

قامت الباحثة ببناء استمارة تحليل المحتوى، مكونة من أربعة مجالات رئيسية، يشتمل كل مجال منها على مجموعة من القيم الأخلاقية، صنفت في المحور العمودي، في حين جاء في المحور الأفقي للاستمارة دروس محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وقد اعتبرت الكلمة هي وحدة التحليل، لأجل استخراج القيم الأخلاقية من محتوى كتاب اللغة العربية المقرر لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، وقد جرى تصنيف القيم الأخلاقية في المجالات الرئيسية الآتية:

- القيم الشخصية الذاتية: وهي القيم ذات علاقة بطبيعة الفرد، وشملت القيم الأخلاقية الآتية: الإخلاص، والصبر، والقناعة، والحلم، والحياء، والشجاعة، والكرم، والنظافة الشخصية.
- القيم بين شخصية: وهي القيم التي ترتبط بعلاقة الفرد بالآخر، وشملت القيم الأخلاقية الآتية: الصدق، والأمانة، والتواضع، والعفو، والإيثار، والتسامح، وضبط النفس، والعدالة، والمحبة، والوفاء، واحترام الآخر، ومساعدة الآخرين، وأدب الحديث.
- القيم المجتمعية: وهي القيم التي ترتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع، وشملت القيم الأخلاقية الآتية: حب الوطن، وبر الوالدين، وتحمل المسؤولية، واحترام الرأي الآخر، والعمل الجماعي، واتباع العمل، والموضوعية، والإيفاء بالوعود، وعمل الخير، والمساواة، والتراحم.

- القيم البيئية: وهي القيم التي ترتبط بعلاقة الفرد بالبيئة، وشملت القيم الأخلاقية الآتية: الرفق بالحيوان، والاهتمام بالنباتات، والاهتمام بنظافة المكان، والمحافظة على المياه، والمحافظة على مصادر الطاقة، والاهتمام بسلامة الغذاء، والاهتمام بسلامة الهواء.

صدق استمارة تحليل المحتوى:

للتحقق من صدق استمارة تحليل المحتوى، تم اتباع الإجراءات الآتية:

جرى عرض الاستمارة في صورتها الأولية، الملحق (2)، مع التعريفات الإجرائية لوحدة التحليل، على لجنة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وأساليب التدريس، وعدد من المعلمين والمشرفين التربويين، في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة، ووزارة التربية والتعليم وبعض المدارس، بلغ عددهم (10) محكمين، متضمنة الملحق (1)، وقد طُلب إليهم إبداء الرأي في مجالات القيم المقترحة، والقيم الأخلاقية التي تتبع كل منها، وتناولها بالحذف أو الإضافة أو التعديل، من حيث: شمولية المجالات، ومدى ملاءمة القيم المقترحة لكل من هذه المجالات، ومدى مناسبتها لطلبة الصف الثامن الأساسي، والدقة اللغوية. وقد كان هناك إجماع على مجالات القيم المقترحة التي جرى تحديدها. والقيم الأخلاقية الملحقة بكل من هذه المجالات، وقد أشار بعض المحكمين إلى إجراء بعض التعديلات عليها، وقد أجريت التعديلات المقترحة في ضوء ملحوظات السادة المحكمين، والملحق (4) يوضح الاستمارة في صورتها النهائية.

ثبات استمارة تحليل المحتوى:

جرى التأكد من ثبات أداة تحليل المحتوى بقيام الباحثة بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثامن الأساسي، وبعد ذلك جرت إعادة تحليل المحتوى من محلل آخر في الاختصاص نفسه،

يعمل في مجال تدريس اللغة العربية للصف نفسه، استعانت به الباحثة، وجرى له توضيح الإجراءات كافة، التي تلزم لعملية التحليل بمعرفة الباحثة، وتحديد المكونات والعناصر كافة، التي تمثل كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثامن الأساسي، وبعد انتهاء الباحث والمحلل من إجراءات التحليل، جرى حصر عدد مرات الاتفاق بين المحللين، ومن ثم اعتماد معادلة هولستي الآتية: $R.C = 2M \setminus (N1+N2)$ لحساب معامل الاتفاق بين المحللين، الذي بلغ (0,90)، ويعد كافياً لأغراض هذه الدراسة.

وبما أن تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، كان من أجل حصر القيم الأخلاقية المتوافرة فيها، وبما أن عينة التحليل كانت شاملة، فقد جرى استخدام النسبة، والتكرارات، ونسبتها المئوية، في أثناء رصد فقرات التحليل ضمن الاستمارة المصممة لهذا الغرض.

ثانياً: استبانة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم

قامت الباحثة بتنظيم استبانة قياس درجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية

الواردة في كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، مكونة من محورين رئيسيين، هما:

المحور الأول: ويتضمن بيانات عامة عن المدرسة، من حيث: المديرية التي تتبع لها، ومستوى المدرسة

(أساسي، وثانوي، وأساسي وثنانوي)، جنس المدرسة (بنات، وبنين، ومختلط)، وجنس

المعلم (ذكر، وأنثى).

المحور الثاني: ويتضمن مجالات القيم الأربعة الرئيسة المعتمدة في هذه الدراسة، والقيم الأخلاقية التي

تتبع لكل مجال، وعدداً من مؤشرات القيمة التي تظهر في سلوك الطالب. وقد اعتمد

تدرج ليكرت الخماسي في هذه الاستبانة. وقد جرى إعدادها وفق الإجراءات الآتية:

1- مراجعة الأدب النظري، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتصنيف القيم الأخلاقية في أربعة مجالات

رئيسة هي:

- القيم الشخصية الذاتية، وقد شملت قيم: الإخلاص والقناعة، والصبر والحلم، والشجاعة والكرم، والحياء والنظافة الشخصية.

- القيم بين شخصية، وقد شملت قيم: الصدق والأمانة، والتواضع والتسامح، والمحبة والإيثار، والعدالة والموضوعية، واحترام الآخر ومساعدته، وأدب الحديث وضبط النفس.

- القيم المجتمعية، وقد شملت قيم: حب الوطن، وحب الوالدين، واحترام الرأي الآخر والعمل التعاوني، واثقان العمل والوفاء بالوعود، وتحمل المسؤولية وعمل الخير، والمساواة والتراحم.

- القيم البيئية، وقد شملت قيم: الرفق بالحيوان، والاهتمام بالنبات ونظافة المكان، والمحافظة على المياه ومصادر الطاقة، والمحافظة على الغذاء وسلامة الهواء.

2- تم تمثيل كل قيمة من هذه القيم بأربعة مؤشرات سلوكية، تمثل مدى انعكاس القيمة في سلوك الطالب وعلاقته بكل من زملائه ومعلميه.

صدق استبانة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم:

جرى عرض الاستبانة في صورتها الأولية، الملحق (3)، على لجنة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وأساليب التدريس، وعدد من المعلمين والمشرفين التربويين، في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة، ووزارة التربية والتعليم وبعض المدارس، الملحق (1)، وقد طُلب إليهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة، وتناولها بالحذف أو الإضافة أو التعديل، من حيث: مدى انسجام المؤشرات السلوكية مع القيم، ودقتها اللغوية. وقد أشار بعض المحكمين إلى إجراء بعض التعديلات

عليها، وقد أجريت التعديلات المقترحة في ضوء الملحوظات، والملحق (5) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم.

ثبات استبانة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test - retest)، إذ قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة، المستثناء من عينة الدراسة، بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، والجدول (2) يبين معاملات ثبات الاستبانة على النحو الآتي:

جدول رقم (2)

معاملات ثبات أداة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ الفا
1	القيم الشخصية الذاتية	0.81	0.85
2	القيم بين شخصية	0.83	0.81
3	القيم المجتمعية	0.79	0.83
4	القيم البيئية	0.90	0.87
الدرجة الكلية		0.91	

يلاحظ من جدول معاملات ثبات أداة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، أن معامل ارتباط بيرسون ومعامل كرونباخ الفا بلغ (0.91)، للدرجة الكلية، وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة لغايات إجراء الدراسة بما يأتي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- إعداد وبناء أدوات الدراسة بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.
- التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضهما على مجموعة من المحكمين.
- تحليل محتوى الموضوعات المتعلقة بكتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.
- أخذ كتاب تسهيل مهمة الباحث، لتسهيل تطبيق أداة الدراسة الثانية.
- تطبيق استبانة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم، على أفراد عينة الدراسة المستهدفة، وهم معلمو اللغة العربية الذين يُدرّسون الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان.
- جمع الاستبانة بعد توزيعها، ثم تفرغ البيانات وإدخالها إلى الحاسوب.
- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس.
- مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.

- صياغة التوصيات المناسبة في ضوء النتائج.

المعيار الاحصائي:

$$1,33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

- درجة منخفضة: 1 - 2.33

- درجة متوسطة: 2.34 - 3.67

- درجة مرتفعة: 3.68 - 5

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الجنس.
- القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.
- درجة ممارسة الطلبة للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم.

المعالجة الاحصائية:

بعد جمع المعلومات عن طريق توزيع الاستبانة واستخراج الصدق والثبات، تمثلت المعالجات

الإحصائية التي جرى استخدامها في هذه الدراسة حسب الآتي:

- التكرارات والنسب المئوية للإجابة على السؤالين الأول والثاني.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (t- test)، لعينتين مستقلتين، للإجابة على السؤال الثالث.

- استخدام معادلة هولستي لحساب ثبات استمارة تحليل المحتوى.
- استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ ألفا، لحساب ثبات الاستبانة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، وقد عُرِضت حسب أسئلة الدراسة وفق منهجية منظمة تقوم على عرض السؤال، يلي ذلك جدول البيانات وإعطاء رقم متسلسل للجدول، وعنوان مناسب له وفق طبيعة التحليل المستخدم، ثم التعليق أخيراً على الجدول بصورة موجزة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما القيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية المقررة للصف الثامن الأساسي للعام الدراسي 2015 / 2016م، وفق استمارة اعدتها الباحثة لهذه الغاية، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من مجالات القيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات الرئيسية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
1	القيم بين شخصية	142	44.9%
2	القيم المجتمعية	80	25.3%
3	القيم الشخصية الذاتية	65	20.6%
4	القيم البيئية	29	9.2%
المجموع الكلي		316	100%

يلاحظ من الجدول (3) أن كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي قد تضمن (36) قيمة من القيم الأخلاقية، وقد تكررت هذه القيم (316) مرة، وقد جاءت القيم بين شخصية في المرتبة الأولى بين القيم الأخلاقية التي تضمنها كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثامن الأساسي، حيث بلغ مجموع تكراراتها (142) مرة، وبنسبة مئوية بلغت 44.9%، تلتها القيم المجتمعية، حيث بلغ مجموع تكراراتها (80) مرة، وبنسبة مئوية بلغت 25.3%، وجاءت القيم الشخصية في المرتبة الثالثة، حيث بلغ مجموع تكراراتها (65) مرة، وبنسبة مئوية بلغت 20.6%، في حين جاءت القيم البيئية في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ مجموع تكراراتها (29) مرة، وبنسبة مئوية بلغت 9.20%.

أما بالنسبة للقيم في كل مجال من مجالات القيم الأخلاقية فكانت النتائج على النحو الآتي:

1. القيم بين شخصية:

تم حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم بين شخصية التي تناولتها هذه الدراسة، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم بين شخصية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، مرتبة تنازلياً

المتسلسل	القيم بين شخصية	مجموع التكرارات	الرتبة	النسب المئوية
8	العدالة	30	1	9.49
9	المحبة	30	1	9.49
1	الصدق	13	3	4.11
6	التسامح	12	4	3.80
12	مساعدة الآخرين	10	5	3.16
4	العفو	9	6	2.85
11	احترام الآخرين	8	7	2.53
13	أدب الحديث	7	8	2.22
5	الإيثار	7	8	2.22

1.90	10	6	الوفاء	10
1.27	11	4	الأمانة	2
1.27	11	4	ضبط النفس	7
0.63	13	2	التواضع	3
%44.9		142	الكلية	

يلاحظ من الجدول (4) أن عدد تكرارات القيم بين شخصية بلغ (142) مرة، وأن نسبة تمثيل القيم بين شخصية في المحتوى المقرر في اللغة العربية للصف الثامن، جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة تمثيلها 44.9%، وقد تراوحت نسب تمثيل القيم الأخلاقية في هذا المجال بين (9.49-0.63)، وجاء في المرتبة الأولى قيمتا "العدالة"، و"المحبة" بنسبة (9.49) لكل منهما، وفي المرتبة الثالثة قيمة "الصدق" بنسبة (4.11)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة قيمتي: "الأمانة" و"ضبط النفس" بنسبة (1.27)، وجاء في المرتبة الأخيرة قيمة "التواضع" بنسبة (0.63).

2. القيم المجتمعية:

تم حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم المجتمعية التي تناولتها هذه الدراسة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم المجتمعية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، مرتبة تنازلياً

المتسلسل	القيم المجتمعية	مجموع التكرارات	الرتبة	النسب المئوية
1	حب الوطن	16	1	5.06
11	التراحم	11	2	3.48
5	العمل التعاوني	10	3	3.16
3	تحمل المسؤولية	9	4	2.85
2	بر الوالدين	8	5	2.53
8	الوفاء بالوعد	8	5	2.53
10	المساواة	7	7	2.22
6	اتقان العمل	4	8	1.27
9	عمل الخير	3	9	0.95
7	الموضوعية	2	10	0.63
4	احترام الرأي الآخر	2	10	0.63
	الكلية	80		25.3%

يلاحظ من الجدول (5) أن عدد تكرارات القيم المجتمعية بلغ (80) مرة، وأن نسبة تمثيل القيم المجتمعية في المحتوى المقرر في اللغة العربية للصف الثامن، جاءت في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة تمثيلها 25.3%، وقد تراوحت نسب تمثيل القيم الأخلاقية في هذا المجال بين (0.63 – 5.06)، وجاء في الرتبة الأولى قيمة "حب الوطن"، بنسبة (5.06)، وفي الرتبة الثانية قيمة "التراحم" بنسبة (3.48)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة قيمة "عمل الخير" بنسبة (0.95)، وجاء في الرتبة الأخيرة قيمتا "الموضوعية" و"احترام الرأي الآخر" بنسبة (0.63) لكل منهما.

3. القيم الشخصية:

تم حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم الشخصية التي تناولتها هذه الدراسة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم الشخصية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، مرتبة تنازلياً

المتسلسل	القيم الشخصية	مجموع التكرارات	الرتبة	النسب المئوية
7	الكرم	17	1	5.38
6	الشجاعة	14	2	4.43
2	الصبر	11	3	3.48
1	الإخلاص	7	4	2.22
3	القناعة	6	5	1.90
8	النظافة الشخصية	4	6	1.27
4	الحلم	3	7	0.95
5	الحياء	3	7	0.95
	الكلية	65		20.6%

يلاحظ من الجدول (6) أن عدد تكرارات القيم الشخصية بلغ (65) مرة، وأن نسبة تمثيل القيم الشخصية في المحتوى المقرر في اللغة العربية للصف الثامن، جاءت في المرتبة الثالثة، حيث بلغت نسبة تمثيلها 20.6%، وقد تراوحت نسب تمثيل القيم الأخلاقية في هذا المجال بين (5.38 - 0.95)، وجاء في الرتبة الأولى قيمة "الكرم"، بنسبة (5.38)، وفي الرتبة الثانية قيمة "الشجاعة" بنسبة (4.43)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة قيمة "النظافة الشخصية" بنسبة (1.27)، وجاء في الرتبة الأخيرة قيمتا "الحلم" و"الحياء" بنسبة (0.95) لكل منهما.

4. القيم البيئية:

تم حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم البيئية التي تناولتها هذه الدراسة، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية في مجال القيم البيئية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، مرتبة تنازلياً

المتسلسل	القيم البيئية	مجموع التكرارات	الرتبة	النسب المئوية
2	الاهتمام بالنبات وبنظافة المكان	15	1	4.75
4	المحافظة على الغذاء وسلامة الهواء	6	2	1.90
1	الرفق بالحيوان	4	3	1.27
3	المحافظة على المياه والطاقة	4	3	1.27
	الكلية	29		9.20%

يلاحظ من الجدول (7) أن عدد تكرارات القيم البيئية بلغ (29) مرة، وأن نسبة تمثيل القيم البيئية في المحتوى المقرر في اللغة العربية للصف الثامن، جاءت في المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبة تمثيلها 9.20%، وقد تراوحت نسب تمثيل القيم الأخلاقية في هذا المجال بين (1.27 - 4.75)، وجاء في الرتبة الأولى قيمة "الاهتمام بالنباتات وبنظافة المكان"، بنسبة (4.75)، وفي الرتبة الثانية قيمة "المحافظة على الغذاء وسلامة الهواء" بنسبة (1.90)، وجاءت في الرتبة الثالثة قيمتا "الرفق بالحيوان"، و"المحافظة على المياه والطاقة" بنسبة (1.27)، لكل منهما.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها

محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	القيم الشخصية الذاتية	3.73	0.52	1	مرتفعة
3	القيم المجتمعية	3.66	0.40	2	متوسطة
4	القيم البيئية	3.63	0.36	3	متوسطة
2	القيم بين شخصية	3.46	0.28	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.62	0.66		متوسطة

يلاحظ من الجدول (8) أن درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.62) والانحراف المعياري (0.66)، وجاءت مجالات الأداة في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.46 - 3.73)، وجاء في الرتبة الأولى مجال " القيم الشخصية الذاتية"، بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.52) وبدرجة مرتفعة؛ وفي الرتبة الثانية جاء مجال " القيم المجتمعية" بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.40) وبدرجة متوسطة؛ وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة جاء مجال " القيم البيئية" بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.36) وبدرجة متوسطة؛ وجاء في الرتبة الأخيرة مجال " القيم بين شخصية" بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.28) وبدرجة متوسطة.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:
1. القيم الشخصية الذاتية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، لفقرات هذا المجال، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم الشخصية الذاتية، مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	يحفظ أسرار زملائه.	4.12	0.91	1	مرتفعة
11	يقدم لزملائه المحتاجين الدعم المادي عند الحاجة.	4.10	0.99	2	مرتفعة
16	يحافظ على نظافة ممتلكات معلميه كأنها ممتلكاته الشخصية.	4.09	0.85	3	مرتفعة
2	يحفظ أسرار معلميه.	4.08	1.00	4	مرتفعة
15	يهتم بهندام زملائه وحاجاتهم كاهتمامه بهندامه وحاجاته.	4.01	0.88	5	مرتفعة
14	يظهر الاحترام في تعامله مع معلميه.	4.00	1.07	6	مرتفعة
13	يظهر الاحترام في تعامله مع الطلبة الأكبر.	3.85	0.99	7	مرتفعة
4	يحب الخير لمعلميه كما يحبه لنفسه.	3.83	1.14	8	مرتفعة
5	يتحمل ضغط زملائه ويصبر على أذاهم.	3.81	1.12	9	مرتفعة
3	يحب الخير لزملائه كما يحبه لنفسه.	3.72	1.18	10	مرتفعة
8	يسعى للإصلاح بين زملائه ومعلميه.	3.65	1.23	11	متوسطة
9	يقف إلى جانب زملائه المستضعفين عند الحاجة.	3.61	1.17	12	متوسطة
12	يقدم لمعلميه الدعم المناسب عند الحاجة.	3.46	1.28	13	متوسطة

متوسطة	14	1.29	3.37	يسعى للإصلاح بين المتخصصين من زملائه.	7
متوسطة	15	1.18	3.32	يتحمل ضغط الواجبات التي يكلفه بها معلموه.	6
متوسطة	16	1.08	2.69	يقف إلى جانب معلميه عند الحاجة.	10
مرتفعة		0.52	3.73	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (9) أن درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم في مجال القيم الشخصية الذاتية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.73) والانحراف المعياري (0.66)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين: المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.69 - 4.12)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "يحفظ أسرار زملائه"، بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (11) التي تنص على "يقدم لزملائه المحتاجين الدعم المادي عند الحاجة" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.99) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على "يتحمل ضغط الواجبات التي يكلفه بها معلموه"، بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.18)، وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (10) التي تنص على "يقف إلى جانب معلميه عند الحاجة"، بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة متوسطة.

2. القيم المجتمعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، لفقرات هذا المجال، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم المجتمعية، مرتبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
48	يعتز بالديه وانجازاتهم.	4.03	0.97	1	مرتفعة
64	يتجنب إيذاء معلميه مهما كانت الظروف	3.94	1.00	2	مرتفعة
46	يطيع معلميه ويستجيب لتوجيهاتهم.	3.93	0.92	3	مرتفعة
53	يتقن العمل الذي يطلبه منه زميله كأنه له.	3.85	0.92	4	مرتفعة
47	يقدم صورة مشرقة عن والديه بسلوكه.	3.84	0.89	5	مرتفعة
49	يتقبل النقد من زملائه بصدر رحب، ويحترم وجهات نظرهم	3.84	1.30	5	مرتفعة
50	يتقبل النقد من معلميه بصدر رحب.	3.80	0.95	7	مرتفعة
54	يتقن العمل الذي يطلبه منه معلمه.	3.78	0.93	8	مرتفعة
51	ييدي السعادة في أثناء التعاون في العمل مع زملائه.	3.77	0.83	9	مرتفعة
55	يفي بالوعود التي يقطعها على نفسه لزملائه.	3.77	0.98	9	مرتفعة
63	يتجنب إيذاء زملائه.	3.65	1.43	11	متوسطة
60	يساعد معلميه عندما يطلب منه القيام بعمل ما.	3.62	1.08	12	متوسطة
57	يشارك زملاءه في مناسباتهم.	3.61	1.08	13	متوسطة
41	يتعامل مع زملائه باعتبارهم شركاء في بناء الوطن.	3.59	1.13	14	متوسطة
62	لا يفرق بين معلميه في علاقاته معهم.	3.59	1.26	14	متوسطة
42	يعتز بمعلميه باعتبارهم بناة حاضر الوطن ومستقبله.	3.58	1.10	16	متوسطة
44	يحافظ على مدرسته باعتبارها جزءاً مهماً من الوطن	3.58	1.13	16	متوسطة
43	يشارك في الاحتفالات والمناسبات الوطنية.	3.56	1.08	18	متوسطة
45	يعطف على الأصغر منه من الطلبة وكأهم إخوته.	3.56	1.07	18	متوسطة
56	يفي بالوعود التي يقطعها على نفسه لمعلميه.	3.47	1.19	20	متوسطة
61	يساوي بين زملائه في التعامل.	3.44	1.19	21	متوسطة
58	يشارك معلميه في مناسباتهم.	3.41	1.21	22	متوسطة
59	يقف إلى جانب زملائه المحتاجين عند الضرورة.	3.38	1.02	23	متوسطة
52	يتقبل العمل الجماعي عند التكليف به.	3.24	1.13	24	متوسطة
الدرجة الكلية		3.66	0.40	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (10) أن درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم في مجال القيم المجتمعية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.66) والانحراف المعياري (0.40)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.24 - 4.03)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (48) التي تنص على " يعتز بوالديه وانجازاتهم "، بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (64) التي تنص على " يتجنب إيذاء معلميه مهما كانت الظروف " بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (59) التي تنص على " يقف إلى جانب زملائه المحتاجين عند الضرورة " بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.02)، وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (52) التي تنص على " يتقبل العمل الجماعي عند التكليف به." بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (1.13) وبدرجة متوسطة.

3. القيم البيئية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، لفقرات هذا المجال، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم البيئية، مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
66	يعمل على توفير الطعام والشراب للحيوانات.	4.13	0.64	1	مرتفعة
68	يبدي اهتماماً ملحوظاً بالحيوانات حال مصادفته لها.	4.03	0.60	2	مرتفعة
75	يطفي الأنوار كلما غادر قاعات الدرس.	4.02	0.99	3	مرتفعة
65	يبدي عطفاً عند تعامله مع الحيوانات.	3.94	1.00	4	مرتفعة
70	يشارك في الأعمال التطوعية الخاصة بالزراعة.	3.92	0.43	5	مرتفعة
73	لا يسرف في المياه عند استخدامها.	3.85	1.12	6	مرتفعة
72	يشارك في الأيام التطوعية الخاصة بخدمة المجتمع.	3.82	1.05	7	مرتفعة
74	يشارك في حملات التوعية المائية.	3.76	1.24	8	مرتفعة
71	يبدي اهتماماً بنظافة مدرسته.	3.60	0.92	9	متوسطة
67	يشارك في النشاطات البيئية المتعلقة بالحيوان.	3.49	0.99	10	متوسطة
79	يتجنب حرق النفايات في ساحات المدرسة.	3.43	1.26	11	متوسطة
78	يسهم في إعادة توزيع الطعام على المحتاجين.	3.38	1.24	12	متوسطة
76	يشارك في نشر الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة.	3.36	1.06	13	متوسطة
80	يشارك في حملات إعادة التدوير والتوعية بأهميتها.	3.22	1.30	14	متوسطة
77	يتناول من الطعام حاجاته فقط.	3.21	1.14	15	متوسطة
69	يهتم بالنباتات في حديقة المدرسة وخارجها.	2.88	0.85	16	متوسطة
الدرجة الكلية		3.63	0.36		متوسطة

يلاحظ من الجدول (11) أن درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم في مجال القيم البيئية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.63) والانحراف المعياري (0.36)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.13 - 2.88)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (66) التي تنص على " يعمل على توفير الطعام والشراب للحيوانات "، بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.64) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (68) التي تنص على " يبدي اهتماماً ملحوظاً بالحيوانات حال مصادفته لها " بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.60) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (77) التي تنص على " يتناول من الطعام حاجاته فقط." بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.14)، وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (69) التي تنص على " يهتم بالنباتات في حديقة المدرسة وخارجها.." بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة متوسطة.

4. القيم بين شخصية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، لفقرات هذا المجال، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم بين شخصية، مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
37	يصغي لحديث زملائه دون مقاطعة لهم.	4.13	0.84	1	مرتفعة
28	يقدم معلمه على نفسه في كثير من المواقف.	4.01	1.04	2	مرتفعة
34	يعتذر لمعلميه إذا أخطأ مع أحدهم.	3.98	0.87	3	مرتفعة
19	يحافظ على ممتلكات زملائه كأنها له.	3.96	1.03	4	مرتفعة
26	علاقاته مع معلميه يغلفها الاحترام والود.	3.95	0.90	5	مرتفعة
36	يساعد معلمه إذا طلب منه ذلك.	3.94	0.94	6	مرتفعة
29	يتوخى العدالة إذا طلب منه الحكم أو الشهادة.	3.89	1.07	7	مرتفعة
17	يلتزم الصدق في حديثه مع زملائه.	3.88	1.00	8	مرتفعة
35	يساعد زملاءه المحتاجين عند الحاجة.	3.87	0.94	9	مرتفعة
33	يتقبل زميله حتى لو اختلف معه.	3.82	1.05	10	مرتفعة
27	يقدم زميله على نفسه في كثير من المواقف.	3.71	1.05	11	مرتفعة
38	يتجنب مقاطعة معلمه في أثناء حديثه.	3.67	1.10	12	متوسطة
39	يضبط نفسه وتصرفاته إذا أخطأ أحد بحقه.	3.50	1.20	13	متوسطة
30	يذكر محاسن معلميه في أثناء غيابهم.	3.43	1.22	14	متوسطة
32	يقيم معلميه بشكل موضوعي بعيداً عن الأهواء.	3.26	1.26	15	متوسطة
18	يلتزم الصدق في حديثه مع معلميه.	3.14	1.05	16	متوسطة
31	يصدر الحكم على زملائه بتأن وروية.	3.12	1.07	17	متوسطة
24	يتسامح مع معلميه إذا قسا أحدهم عليه.	2.99	1.28	18	متوسطة
23	يتسامح مع زملائه إذا أخطأ أحدهم بحقه.	2.98	1.22	19	متوسطة
22	يظهر الابتسامه دوماً عند لقائه معلميه.	2.96	1.14	20	متوسطة
25	يحب لزملائه مثل ما يحب لنفسه.	2.93	1.13	21	متوسطة
21	يتواضع في تعامله مع زملائه.	2.80	1.03	22	متوسطة
20	يحافظ على ممتلكات معلميه وكأنها له.	2.58	0.73	23	متوسطة
40	يضبط نفسه وتصرفاته إذا وجه معلمه له أي انتقاد.	2.54	0.79	24	متوسطة
الدرجة الكلية		3.46	0.28	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (12) أن درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم في مجال القيم بين شخصية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.46) والانحراف المعياري (0.28)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.13 - 2.54)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (37) التي تنص على " يصغي لحديث زملائه دون مقاطعة لهم "، بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (28) التي تنص على " يقدم معلمه على نفسه في كثير من المواقف " بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (1.04) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (20) التي تنص على " يحافظ على ممتلكات معلميه وكأنها له " بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.73)، وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (40) التي تنص على " يضبط نفسه وتصرفاته إذا وجه معلمه له أي انتقاد." بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم تعزى للجنس؟

تمت الإجابة على هذا السؤال على النحو الآتي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test)، ويظهر الجدول (13) ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، تبعا لمتغير جنس المعلم

درجة الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
*0.003	3.051	0.47	3.58	52	ذكر	القيم الشخصية الذاتية
					انثى	
*0.008	2.705	0.25	3.53	52	ذكر	القيم بين شخصية
					انثى	
0.084	1.743	0.45	3.59	52	ذكر	القيم المجتمعية
					انثى	
*0.000	5.180	0.31	3.47	52	ذكر	القيم البيئية
					انثى	
*0.000	3.716	0.18	3.55	52	ذكر	الدرجة الكلية
					انثى	
		0.16	3.67	51		

* الفرق دال احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، تبعا لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة، إذ بلغت (3.716) وبدرجة دلالة (0.000)، وكذلك في معظم المجالات حيث كان الفرق في الدرجة الكلية وفي المجالين (القيم الشخصية الذاتية، والقيم البيئية) لصالح الاناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية، بينما كان الفرق في مجال (القيم بين شخصية) لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية، بينما لم تظهر فروق في مجال (القيم المجتمعية) استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.743) وبدرجة دلالة (0.084).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القيم الأخلاقية المتوفرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، ودرجة ممارسة طلبة الصف الثامن لها من وجهة نظر معلمهم، وقد تناولت الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، حيث جرى تفسير النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة، وفق منهجية تقوم على تقديم تفسير منطقي لكل نتيجة، ثم ربط هذا التفسير بنتائج بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي نصه "ما القيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، كما يظهر في الجدول (3)، أن القيم الأخلاقية في كتاب اللغة العربية المقررة للصف الثامن الأساسي، البالغ عددها (37) قيمة، قد تكررت (316) مرة، حيث تراوحت النسب المئوية لتكرارات ورود القيم الأخلاقية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، موزعة حسب مجالاتها الرئيسية الأربعة، بين (46% - 9%)، وجاءت القيم بين شخصية، في المرتبة الأولى، بنسبة مئوية بلغت (46%)، وهي القيم التي تربط علاقة الفرد بالآخر، وتشتمل على القيم الآتية، مرتبة تنازلياً حسب النسبة المئوية لتكرارات ورودها في المحتوى: العدالة، والمحبة، والصدق، والتسامح، ومساعدة الآخرين، والعفو، واحترام الآخر، وأدب الحديث، والإيثار، والوفاء، والأمانة، وضبط النفس، وأخيراً التواضع. وجاءت في المرتبة الثانية القيم المجتمعية، بنسبة مئوية بلغت

(26%)، وهي القيم التي تربط علاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، وتشتمل على القيم الآتية، مرتبة تنازلياً حسب النسبة المئوية لتكرارات ورودها في المحتوى: حب الوطن، والتراحم، والعمل التعاوني، وتحمل المسؤولية، وبر الوالدين، والوفاء بالوعود، والمساواة، واتقان العمل، وعمل الخير، وأخيراً كلاً من الموضوعية، واحترام الرأي الآخر. وفي المرتبة الثالثة جاءت القيم الشخصية الذاتية، بنسبة مئوية بلغت (21%)، وهي القيم ذات العلاقة بطبيعة الفرد، وتشتمل على القيم الآتية، مرتبة تنازلياً حسب النسبة المئوية لتكرارات ورودها في المحتوى: الكرم، والشجاعة، والصبر، والاخلاص، والقناعة، والنظافة الشخصية، وأخيراً كلاً من الحلم، والحياء. بينما جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة القيم البيئية، بنسبة مئوية بلغت (9%)، وهي القيم التي تربط علاقة الفرد بالبيئة التي يعيش فيها، وتشتمل على القيم الآتية، مرتبة تنازلياً حسب النسبة المئوية لتكرارات ورودها في المحتوى: الاهتمام بالنبات وبنظافة المكان، والمحافظة على الغذاء وسلامة الهواء، وأخيراً كلاً من الرفق بالحيوان، والمحافظة على المياه والطاقة.

وتعزو الباحثة حصول القيم بين شخصية على المرتبة الأولى، حسب تحليل المحتوى، إلى تركيز القائمين على بناء المناهج، في هذه المرحلة من حياة الطالب، على بناء شخصية الطالب بناءً قائماً على دمجها بالآخر في مجتمع المدرسة، بتركيز المنهج على تنمية قيم: العدالة، والمحبة، والصدق، والتسامح، ومساعدة الآخرين، والعفو، واحترام الآخر، وكلها قيم حصلت على مواقع متقدمة في عدد التكرارات لكل منها، وبما يعود على الطالب بتمثل هذه القيم بشكل يمكنه من بناء شخصيته بشكل متوازن، وبما لا يتعارض مع وجود الآخر في حياته، بعيداً عن الأنا، والتمركز حول الذات،

فالتالي في هذه المرحلة من حياته، يركز على بناء صداقات متعددة، كما يبدأ بالاندماج التدريجي مع أقرانه في جو تفاعلي، حيث يبدأ بالبحث عن بناء صداقات تدوم أطول فترة ممكنة.

أما حصول القيم المجتمعية على المرتبة الثانية في الترتيب، فتعزو الباحثة ذلك إلى أن القائمين على بناء المناهج يدركون أهمية اندماج الطالب في هذه المرحلة من عمره في المجتمع الذي يعيش فيه، كونه قارب على الانتقال من بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر رحابة وأوسع مساحة، ألا وهي بيئة الجامعة، إلا أن ذلك يحتاج إلى التركيز في البداية على دمج الطالب بزملائه في المدرسة، قبل اندماجه في المجتمع، الذي يُعد الحلقة الثالثة في حياة الطالب، بعد الأسرة والمدرسة، لذلك جاءت في المرتبة الثانية من المنهج.

أما حصول القيم الشخصية الذاتية على المرتبة الثالثة، فربما يعود ذلك إلى أسباب عدة منها، أن بناء القيم الشخصية قد تخطاها الطالب في المراحل الأولى من حياته، سواء أكان ذلك في الأسرة أو في رياض الأطفال، أو في الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية، وبالتالي أصبح من الضروري التركيز على مجالات أخرى من القيم، تمثلت في القيم بين شخصية، والقيم المجتمعية.

أما حصول القيم البيئية على المرتبة الرابعة والأخيرة، فربما يعود ذلك إلى أن القائمين على إعداد المناهج، قد ارتأوا أن يتركوا ذلك إلى مراحل دراسية أخرى من حياة الطالب، سواء أكان ذلك في المرحلة الأساسية العليا، أو المرحلة الثانوية.

وهذا ينسجم مع فلسفة النظام التربوي وأهدافه في المملكة الأردنية الهاشمية، القائم على أسس عدة من أهمها، بناء شخصية الفرد بناءً متوازناً، بما ينسجم مع الإسلام كعقيدة وشريعة، بحيث يتمثل

الفرد ما فيها من قيم واتجاهات، مع الانفتاح الواعي على الثقافات الانسانية الأخرى، وما فيها من قيم واتجاهات حميدة أيضاً، تنسجم مع القيم والاتجاهات الإسلامية، ولا تتعارض معها (وزارة التربية والتعليم، 1997).

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (الخليفة، 2004)، والتي أشارت نتائجها إلى عدم توازن في تقديم المضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية، وجاءت بتكرارات متباينة. وكذلك اتفقت مع دراسة (الحميدي، 2011)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك اختلافاً في درجة تكرارات القيم الأخلاقية، وبينت عدم وجود توازن في القيم الأخلاقية في محتوى الكتاب، ولم تحظ جميع القيم الأخلاقية بدرجات توافر عالية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي نصه "ما درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم؟"

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن درجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية التي تضمنها كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3,62)، وجاءت مجالات الأداة في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للمجالات الرئيسة للقيم الأخلاقية بين (3,73 - 3,46)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "القيم الشخصية الذاتية"، بمتوسط حسابي (3,73)، وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "القيم المجتمعية" بمتوسط حسابي (3,66)، وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاء مجال "القيم البيئية" بمتوسط حسابي (3,63)، وبدرجة متوسطة،

وجاء في الرتبة الأخيرة مجال " القيم بين شخصية " بمتوسط حسابي (3,46)، وبدرجة متوسطة. وهذه النتيجة لا تتسجم مع نتيجة تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، التي جاءت فيها القيم بين شخصية في المرتبة الأولى بعدد تكرارات (142) مرة ونسبة (0,46)، تبعثها القيم الاجتماعية بعدد تكرارات (80) مرة ونسبة (0,26)، وثالثاً القيم الشخصية بعدد تكرارات (65) مرة ونسبة (0,21)، وأخيراً القيم البيئية بعدد تكرارات (29) ونسبة (0,09).

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أسباب عدة منها، أن مؤلفي الكتاب لم يحددوا بدقة الأهداف القيمية التي يرغبون التركيز عليها في هذه المرحلة، بحيث يركز عليها المعلم أثناء تدريسه لمحتوى الكتاب، هذا إضافة إلى أن المعلم قد يكون غير مدرك لوجهة نظر واضعي المنهاج، بضرورة التركيز، في هذه المرحلة من حياة الطالب، على بناء شخصيته بناءً قائماً على دمج الطالب بأقرانه، بحيث تتشكل شخصيته بعيداً عن الأنا، والتمركز حول الذات، وذلك بتوظيف استراتيجيات وطرائق تدريس تقوم على أساس العمل التعاوني، وربما كان ذلك لأسباب أخرى منها، أن الطالب لا يزال متمركزاً حول ذاته، ولا تزال عنده الأنا عالية، حيث يركز في تعلمه على التعلم الفردي، والمنافسة مع أقرانه، مما يبقيه منعزلاً عنهم في سلوكه، وبالتالي ظهرت النتيجة بهذه الصورة، حيث تقدمت القيم الشخصية في الرتبة الأولى، في حين جاءت القيم بين شخصية في الرتبة الرابعة والأخيرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مرتجى، 2004)، والتي أشارت نتائجها إلى أن النسب المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لإحدى وخمسين من القيم الأخلاقية، تراوحت بين (60,34% - 82,34%).

مناقشة النتائج التي أظهرتها الدراسة لكل مجال من مجالات القيم الأخلاقية على انفراد، مرتبة

تنازلياً حسب الرتبة:

1- القيم الشخصية الذاتية: يلاحظ من الجدول (9) أن درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم

الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم، في مجال "القيم

الشخصية" كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3,73)، وجاءت فقرات هذا المجال في

الدرجتين المرتفعة والمتوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,12 - 2,69)، حيث جاءت

في الرتبة الأولى، الفقرة التي تنص على "يحفظ أسرار زملائه"، وفي الرتبة الثانية، جاءت الفقرة

التي تنص على "يقدم لزملائه المحتاجين الدعم المالي عند الحاجة"، وقد يعزى سبب ذلك إلى ما

ذهبت إليه الباحثة عند مناقشة نتائج تحليل محتوى كتاب اللغة العربية، من أن الطالب في هذه

المرحلة يبدأ بالاهتمام بمجموعة أقرانه وأصدقائه، ويبدأ بتشكيل مجموعة من العلاقات الاجتماعية

بينه وبين أقرانه.

2- القيم المجتمعية: يلاحظ من الجدول (10) أن درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية

التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم المجتمعية كانت

متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3,66)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة

والمتوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,03 - 3,24)، حيث جاءت في الرتبة

الأولى، الفقرة التي تنص على "يعتز بوالديه وإنجازاته"، وفي الرتبة الثانية، جاءت الفقرة التي تنص

على "يتجنب إيذاء معلميه مهما كانت الظروف"، وقد يعزى ذلك إلى أن الطالب في هذه المرحلة

تتشكل لديه ملامح الاعتزاز بالنفس، حيث يظهر ذلك من اعتزازه بوالديه وإنجازاتهم، كما ترتفع لديه

مستوى الثقة بالنفس، فيبدأ بتشكيل صورة إيجابية عن نفسه في المحيط الذي يعيش فيه، وأكثر ما يهمله في هذه المرحلة معلميه، باعتبارهم القدوة الحسنة في حياته، فيبدأ بالعمل على استرضائهم والتقرب منهم، ليرسم لنفسه عندهم صورة جيدة يرضى عنها.

3- القيم البيئية: يلاحظ من الجدول (11) أن درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم البيئية، كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3,63)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,13 - 2,88)، حيث جاءت في الرتبة الأولى، الفقرة التي تنص على "يعمل على توفير الطعام والشراب للحيوانات"، وفي الرتبة الثانية، جاءت الفقرة التي تنص على "يبدى اهتماماً ملحوظاً بالحيوانات حال مصادفته لها"، وقد يعزى ذلك إلى بدء اهتمام الطالب في هذه المرحلة بالمحيط الذي يعيش فيه، ويبدأ بالتشكل لديه ملامح عاطفة الأبوة والأمومة، فيبدأ بالاهتمام بالحيوانات ويقدم لها العناية الخاصة، من باب ممارسة دور إيجابي في المجتمع، ومن باب جذب اهتمام الآخرين نحوه.

في حين جاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على "يتناول من الطعام حاجته فقط" وهذا منطقي بطبيعته، فالطالب في هذه المرحلة بالذات، التي تُعد مرحلة نشاط مكثف من الطالب، إضافة إلى أنها تُعد مرحلة نمو سريع، لذلك فهو يحتاج إلى كمية أكبر من الطعام، تتناسب طردياً مع نشاطه الزائد، ومع نموه السريع، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يهتم بالنباتات في حديقة المدرسة وخارجها"، وهذا أمر طبيعي أيضاً، وبالذات في المدارس الحكومية، حيث لا يتوافر في

معظمها حدائق، كما أن بيئاتنا تفتقر في كثير من المواقع إلى حدائق عامة ومنتزهات، وبالتالي لم يتعود الطالب على رعاية النباتات والاهتمام بها.

4-القيم بين شخصية: يلاحظ من الجدول (12) أن درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، في مجال القيم بين شخصية، كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3,46)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,13 - 2,54)، حيث جاءت في الرتبة الأولى، الفقرة التي تنص على "يصغي لحديث زملائه دون مقاطعة لهم"، وفي الرتبة الثانية، جاءت الفقرة التي تنص على "يقدم معلمه على نفسه في كثير من المواقف"، وقد يعزى ذلك إدراك الطالب لمشاعر زملائه، واحترامه لآرائهم، ليشاركوه المشاعر نفسها، حيث يبدأ في هذه الفترة بتشكيل مجموعة أصدقائه، وبالتالي فهو بحاجة إلى أن يقدم لهم نموذجاً للصديق الذي يحترم آراء صديقه ومشاعره، كما أنه بحاجة إلى رضى معلمه عنه، باعتباره القدوة الحسنة، لذلك فهو يتقرب إليه بما يرضيه عنه.

في حين جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يضبط نفسه وتصرفاته إذا وجه له معلمه أي انتقاد" وهذا منطقي بطبيعته، فالطالب في هذه المرحلة، وبحكم فترة المراهقة التي يمر فيها، يكون متحسناً إلى درجة كبيرة جداً، بحيث يكون سريع الغضب من أي سلوك قد يسبب له أي إحراج أمام زملائه.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم تعزى للجنس؟"

تشير النتائج في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى كتاب اللغة العربية، من وجهة نظر معلمهم، تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.716)، وبدرجة دلالة (0.000)، وكذلك في معظم المجالات حيث كان الفرق في الدرجة الكلية وفي المجالين (القيم الشخصية الذاتية، القيم البيئية) لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية، بينما كان الفرق في مجال (القيم بين شخصية) لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية، بينما لم تظهر فروق في مجال (القيم المجتمعية)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة؛ إذ بلغت (1.743) وبدرجة دلالة (0.084)، وقد يعزى ذلك إلى أن اهتمام الإناث بالقيم الشخصية الذاتية، أكبر من اهتمام الذكور، بحكم طبيعتهن الأنثوية، وبالذات في هذه المرحلة من حياة الفتاة، حيث تبدأ بالظهور عليها بعض السمات الشخصية التي تجذب انتباه الآخرين نحوها، مما يدفعها إلى التركيز على العناية بقيمتها الشخصية الذاتية بحكم العادات والتقاليد. كما أن اهتمام الفتاة يكون في هذه المرحلة من حياتها بالبيئة التي تحيط بها، بشكل أكبر من الذكور، بحكم تركيبها البيولوجية والنفسية، حيث تبدأ تتشكل لديها في هذه المرحلة بعض سمات الأمومة. في حين جاء الفرق في الدرجة لصالح الذكور في مجال القيم بين شخصية، وهذا ربما يكون نابغاً من طبيعة الذكر الذي يميل بشكل أكبر إلى الاختلاط بأقرانه، بحكم طبيعته، وبحكم المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يسمح له بحرية الخروج من البيت ولقاء أقرانه خارج أسوار المدرسة والبيت، مما يساعده في تشكيل شبكة من الأصدقاء والزملاء والأقران. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة (مرتجى، 2004)، التي توصلت إلى أنه يوجد

فروق ذات دلالة احصائية لدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في القيم، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الطالبات.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة إعادة النظر والاهتمام من واضعي مناهج اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم، بالقيم الأخلاقية، وبخاصة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية، بشكل متوازن؛ إذ إنها جاءت بدرجات متفاوتة.
- ضرورة الاهتمام بتعاون أولياء الأمور والمعلمين على رفع سوية القيم الأخلاقية عند الطلبة، بالتوجيه والإرشاد.
- عقد دورات متخصصة للمعلمين والمشرفين التربويين، لتوضيح أهمية بناء منظومة القيم الأخلاقية في حياة الطالب.
- عقد دورات وورشات عمل متخصصة من القائمين على إعداد المناهج وتطويرها، لتحليل المحتوى التعليمي، وحصص القيم الأخلاقية التي تم التركيز عليها في هذه المناهج، وتدريب المعلمين على كيفية تمهيتها لدى الطلبة.
- إجراء دراسات مشابهة، لاستكشاف القيم الأخلاقية المتوافرة في كتب اللغة العربية لبقية الصفوف الدراسية، وللمحتوى التعليمي لبقية المواد الدراسية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- اسماعيل، فائزة عبدالله قحطان (2002). القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- بعاغو، سامية (1996). أداة مقترحة للكشف عن القيم الحاكمة للتفكير لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد 32، سبتمبر، ص 77 - 112.
- ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن يعقوب (1398هـ). تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، الطبعة الثانية، بيروت: دار مكتبة الحياة.
- أبو العينين، علي خليل (1988). القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي.
- الجلاذ، ماجد زكي (2010). تعلم القيم وتعليمها، الطبعة الثالثة، عمان: دار المسيرة.
- الجلاذ، ماجد زكي (2008). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 20 (2)، 367 - 430.
- جروان، فتحي (1999). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، العين: دار الكتاب الجامعي.
- جوارنة، المعتصم بالله سليمان (2000). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- حمادنة، أديب والمغيض، عمر (2011). القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، دراسة بحثية، مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص 487 - 517.

- الحميدي، حامد (2011). مدى توافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة الثانوية بدولة الكويت، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية/ جامعة الإمارات العربية المتحدة*، العدد 30، 82-110.
- خلف، محاسن (2009). دور القيم الأخلاقية في تنمية الموارد البشرية، أثر الفعل الأخلاقي في اتخاذ القرار، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق.
- الخلف، معين (1994). القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كليات التربية الرياضية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الخليفة، حسن (2004). دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية، *مجلة رسالة الخليج العربي*، العدد 93، ص ص 1-124.
- خليفة، عبداللطيف، 1992، ارتقاء القيم (دراسة نفسية)، سلسلة عالم المعرفة، (160)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الخوالدة، حسن (1994). دراسة تحليلية للقيم السائدة في كتب اللغة العربية المقررة للصف العاشر الأساسي في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السمارة، آمنة علي (2013). درجة تضمين محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي للقيم البيئية، ودرجة اكتساب الطلبة تلك القيم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- السويدي، وضحة (1989). تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر، الدوحة: دار الثقافة.
- الشاعر، جمال (1994). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب المطالعة للصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- طلافحة، حامد ومنصور، هدى (2009). منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، 36 (1)، 46-70.
- عاشور، راتب (2006). منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، 33 (6)، ص221.
- عبدالأحد، ظهير (2007). مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبدالدايم، عبدالله (1996). التربية عبر التاريخ، الطبعة التاسعة، بيروت: دار العلم للملايين.
- العيسوي، عبدالرحمن (2000). اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، بيروت: دار الراتب الجامعية.
- الغويري، صالح (2008). قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن وتقدير أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 35 (2)، 414-436.
- قرعوش، كايد، وآخرون (2006). الأخلاق في الإسلام، الطبعة الرابعة، عمان: دار المناهج.

- القصير، وسيم (2012). المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، ع (50)، 340-356.
- مرتجي، عاهد (2004). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- المزين، خالد (2009). القيم الاخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم، (1997). الكتاب السنوي، المديرية العامة للبحوث والدراسات التربوية: الأردن.
- الوسيمي، عمادالدين عبدالحميد (1995). دراسة تحليلية للقيم الأخلاقية المتضمنة في مناهج الأحياء بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، 10(23).
- يالجن، مقداد (2002). التربية الأخلاقية الإسلامية. الطبعة الثالثة، الرياض: دار عالم الكتاب.
- يالجن، مقداد (1996). الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم، الرياض: دار عالم الكتب.
- يالجن، مقداد (1992). علم الأخلاق الإسلامية، الرياض: دار عالم الكتب.
- يالجن، مقداد (1983). دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة الانسانية، بيروت: دار الشروق.
- يالجن، مقداد (1392 هـ). البيت الإسلامي، دار الهلال (د.م.).

المراجع الأجنبية

- Cassells, P. (2015). **The Role, Value and Scale of Higher Education in Ireland, Stakeholder Consultation**, <http://www.education.ie/>.
- Cook, K. & Truscott, D. (2008). **Ethics and law for teachers**. Toronto, ON: Thomson Nelson.
- Cruz, J. ,Curbelo, A. & Frey, W. (2010). Doing Ethics Across The Curriculum: The Eac Toolkit, **Teaching Ethics** , 10 (2):47-69
- Gluchmanová, M. (2008). Importance Of Ethics In Teaching Curricula. **School and Health**, 21.
- Hassenfeld, I., O'Donnell, J., Epstein, L. , Engel, J. ,Johnston, A. ,Taylor, G.& Blacklow, R. (1991). A process for developing a curriculum in ethics and human values. **J Cancer Educ**, 6(4):209-12.
- Johnston, B. & Buzzelli, C. (2008). The Moral Dimensions of Language Education. **Encyclopedia of Language and Education**, 95-104.
- Kaur, J. (2014). Imparting Human Values through English Language Acquisition, **Journal Of Harmonized Research in Applied Sciences**, 2(4): 275-278.
- McNamara, C. (2012). **What are Values, Morals, and Ethics?**, Business Ethics, Culture and Performance, Authenticity Consulting, LLC.
- Murray, T. (1999). Teaching Values Through General Educaton, **New Directions for Community Colleges**, PP.41-50.
- Sari, N. (2013). The Importance of Teaching Moral Values to the Students. **Journal of English and Education** , 1(1): 154-162.
- Senah, E. (2005). **Strengthening Morals and Values Education**, McBean, moe.edu.tt.
Ethical-Based Curriculum for Emerging Education Towards
Journal of Human Values, 17(1): 73-86.

الملاحق

ملحق (1)

قائمة أسماء أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة

الرقم	اسم المحكم ورتبته الأكاديمية	مكان العمل
1	أ.د. أمين بدر الكخن	الجامعة الأردنية
2	أ.د. عبدالرحمن الهاشمي	الجامعة الأردنية
3	أ.د. غازي خليفة	جامعة الشرق الأوسط
4	أ.د. عباس الشريفي	جامعة الشرق الأوسط
5	أ.د. أمين أبو لاوي	جامعة عمان العربية
6	أ.د. عبدالكريم الحداد	الجامعة الأردنية
7	د. جميل نعمان شاهين	جامعة الزيتونة الأردنية
8	د. عيسى حسان أبو سرور	مدارس قرطاج الدولية
9	أ. هند خصاونة	مدارس النظم الحديثة
10	أ. كوثر ضيف الله	مدارس النظم الحديثة

ملحق (2)

تحكيم أداة دراسة

(استمارة تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثامن في ضوء مدى تضمينها منظومة القيم الأخلاقية)

التاريخ: / / 2015م

الأستاذ الدكتور المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجري الباحثة دراسة بعنوان " القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم"، لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج والتدريس، من كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

وبناءً على سعة علمكم وخبراتكم الغزيرة في المجال التربوي، فقد تم اختياركم لتحكيم أحد أدوات هذه الدراسة، وهي: استمارة تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في ضوء مدى تضمينها منظومة القيم الأخلاقية.

وذلك بالتعديل أو الحذف أو الموافقة، وفق الجدول المرفق، وحسب ما ترونه مناسباً.

شاكراً لحضرتكم اسهاماتكم الفاعلة التي سيكون لها عظيم الأثر في إغناء هذه الدراسة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة/ سامية الشواورة

0799104006

استمارة تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثامن في ضوء مدى تضمينها منظومة القيم الأخلاقية
(في صورتها الأولية قبل التحكيم)

المجال	القيم الأخلاقية	عدد مرات تضمينها في موضوعات ودروس الكتاب		من حيث انتماء القيمة للمجال	من حيث الصياغة
		مهارات الاتصال	القواعد والتطبيقات		
		الدروس	الدروس	ينتمي	لا ينتمي
		مناسبة	غير مناسبة		
القيم الشخصية (الذاتية) (ذات علاقة بطبيعة الفرد)	الاخلاص				
	الصبر				
	القناعة				
	الحلم				
	الحياء				
	الشجاعة				
	الكرم				
القيم بين شخصية (ترتبط بعلاقة الفرد بالآخر)	النظافة الشخصية				
	الصدق				
	الأمانة				
	التواضع				
	التسامح				
	الإيثار				
	ضبط النفس				
	العدل/ العدالة				
	الحب				
	الوفاء				
	احترام الآخر				
	مساعدة الآخرين				
القيم المجتمعية (ترتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع)	أدب الحديث				
	حب الوطن				
	بر الوالدين				
	تحمل المسؤولية				
	احترام الرأي الآخر				
	التعاون والعمل الجماعي				
	اتقان العمل				
	الموضوعية				
	الإيفاء بالوعد				
القيم البيئية (ترتبط بعلاقة الفرد بالبيئة)	عمل الخير				
	المساواة				
	التراحم				
	الرفق بالحيوان				
	الاهتمام بالنباتات				
	الاهتمام بنظافة المكان				
	المحافظة على المياه				
	المحافظة على الطاقة				
	الاهتمام بسلامة الغذاء				
	الاهتمام بسلامة الهواء				

ملحق (3)

تحكيم أداة دراسة

(استبانة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم)

التاريخ: / / 2015م

الأستاذ الدكتور المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجري الباحثة دراسة بعنوان " القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم "، لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج والتدريس، من كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

وبناءً على سعة علمكم وخبراتكم الغزيرة في المجال التربوي، فقد تم اختياركم لتحكيم أحد أدوات هذه الدراسة، وهي: استبانة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم.

وذلك بالتعديل أو الحذف أو الموافقة، وفق الجدول المرفق، وحسب ما ترونه مناسباً.

شاكراً لحضرتكم اسهاماتكم الفاعلة التي سيكون لها عظيم الأثر في إغناء هذه الدراسة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة/ سامية الشواورة

0799104006

استبانة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية من وجهة نظر معلمهم (في صورتها الأولية قبل التحكيم)

من حيث الصياغة		من حيث انتماؤها للمجال		انعكاس القيمة في سلوك الطالب وعلاقته بزملائه	الرقم	القيم الأخلاقية	مجالات القيم
غير مناسبة	مناسبة	لا تنتمي	تنتمي				
				يحفظ أسرار زملائه ولا يفشيها.	1	الإخلاص	القيم الشخصية (الذاتية)
				يتحمل ضغط زملائه ويصبر على أذاهم.	2	الصبر	
				يتجنب حسد زملائه ويحب الخير لهم.	3	القناعة	
				يسعى بالإصلاح بين المتخاصمين من زملائه.	4	الحلم	
				يظهر الحياء والاحترام في تعامله مع الطلبة الأكبر.	5	الحياء	
				يقف إلى جانب زملائه المستضعفين عند الحاجة.	6	الشجاعة	
				يقدم لزملائه المحتاجين الدعم المادي عند الحاجة.	7	الكرم	
				يحافظ على هندام زملائه وحاجاتهم كما يحافظ على هندامه وحاجاته.	8	النظافة الشخصية	
				يلتزم الصدق دوماً في حديثه مع زملائه.	1	الصدق	القيم بين شخصية (القيم الشخصية مع الآخر)
				يحافظ على ممتلكات زملائه كأنها له.	2	الأمانة	
				يتواضع في تعامله مع زملائه ولا يتعالى عليهم.	3	التواضع	
				يتسامح عن زملائه إذا أخطأ أحدهم بحقه.	4	التسامح	
				يقدم زميله على نفسه في كثير من المواقف.	5	الإيثار	
				يضبط نفسه وتصرفاته إذا أخطأ أحد بحقه.	6	ضبط النفس	
				يتوخى العدالة إذا طلب منه الحكم أو الشهادة.	7	العدالة	
				يحب لزميله ما يحب لنفسه.	8	الحب	
				يتقبل زميله حتى لو اختلف معه.	9	احترام الآخر	
				يساعد زملائه المحتاجين عند الحاجة.	10	مساعدة الآخر	
				يتجنب مقاطعة زميله عندما يتحدث.	11	أدب الحديث	
				يتعامل مع زملائه على أنهم شركاء في بناء مستقبل الوطن.	1	حب الوطن	القيم المجتمعية
				يعطف على من هم أصغر منه من الطلبة وكأنهم إخوته.	2	بر الوالدين	
				يشارك زملاءه في أفراحهم وأحزانهم ومناسباتهم.	3	تحمل المسؤولية	
				يتقبل النقد من زملائه بصدر رحب وروح رياضية.	4	احترام الرأي الآخر	
				يبيد السعادة أثناء التعاون في العمل مع زملائه.	5	التعاون والعمل الجماعي	
				يتقن العمل الذي يطلبه منه زميله كأنه له.	6	اتقان العمل	
				يصدر الحكم على زملائه بتأن وروية بعيداً عن التهور.	7	الموضوعية	
				يفي بالوعود التي يقطعها على نفسه لزملائه.	8	الإيفاء بالوعود	
				يقف إلى جانب زملائه المحتاجين عند الضرورة.	9	عمل الخير	
				لا يفرق بين زملائه في التعامل.	10	المساواة	
				يتجنب إيذاء زملائه مهما كانت الظروف.	11	التراحم	
من حيث الصياغة		من حيث انتماؤها للمجال		انعكاس القيمة في سلوك الطالب وعلاقته بمعلميه	الرقم	القيم الأخلاقية	مجالات القيم
غير مناسبة	مناسبة	لا تنتمي	تنتمي				
				يحفظ أسرار معلميه ولا يفشيها.	1	الإخلاص	القيم الشخصية (الذاتية)
				يتحمل ضغط الواجبات التي يكلفه بها معلموه.	2	الصبر	
				يتجنب حسد معلميه ويحب الخير لهم.	3	القناعة	
				يسعى في الإصلاح بين زملائه ومعلميه.	4	الحلم	
				يظهر الحياء والاحترام في تعامله مع معلميه.	5	الحياء	

			يقف إلى جانب معلميه عند الحاجة.	6	الشجاعة	القيم بين شخصية (القيم الشخصية مع الآخر)
			يقدم لمعلميه الدعم المناسب عند الحاجة.	7	الكرم	
			يحافظ على نظافة ممتلكات معلميه ولا يعيب بها وكأنها ممتلكاته الشخصية.	8	النظافة الشخصية	
			يلتزم الصدق دوماً في حديثه مع معلميه.	1	الصدق	
			يحافظ على ممتلكات معلميه وكأنها له.	2	الأمانة	
			يظهر الابتسامه دوماً عند لقائه معلميه.	3	التواضع	
			يتسامح عن معلميه إذا أساء أحدهم إليه.	4	التسامح	
			يقدم معلمه على نفسه في كثير من المواقف.	5	الإيثار	
			يضبط نفسه وتصرفاته إذا وجه معلمه له أي انتقاد.	6	ضبط النفس	
			يذكر محاسن معلميه أثناء غيابهم.	7	العدالة	
			علاقاته مع معلميه يغلفها الحب والود والاحترام.	8	الحب	
			يعتذر لمعلميه إذا أساء لأحدهم.	9	احترام الآخر	
			يساعد معلمه إذا طلب منه ذلك أو لم يطلب.	10	مساعدة الآخر	
			يتجنب مقاطعة معلمه أثناء حديثه.	11	أدب الحديث	
			يتعامل مع معلميه على أساس أنهم بناءة حاضر الوطن ومستقبله.	1	حب الوطن	القيم المجتمعية
			يطيع معلميه ويستجيب لتوجيهاتهم ونصائحهم.	2	بر الوالدين	
			يشارك معلميه أفراحهم وأحزانهم ومناسباتهم.	3	تحمل المسؤولية	
			يتقبل النقد من معلميه بصدق وروح رياضية.	4	احترام الرأي الآخر	
			يتقبل العمل الجماعي والتعاوني عندما يطلب المعلم منهم ذلك.	5	التعاون والعمل الجماعي	
			يتقن العمل الذي يطلبه منه معلمه، ويقدمه بأحسن صورة.	6	اتقان العمل	
			يقيم معلميه بشكل موضوعي بعيداً عن الأهواء.	7	الموضوعية	
			يفي بالوعود التي يقطعها على نفسه لمعلميه.	8	الإيفاء بالوعود	
			يساعد معلميه عندما يطلب منه القيام بعمل ما.	9	عمل الخير	
			لا يفرق بين معلميه في علاقاته معهم.	10	المساواة	
			يتجنب إيذاء معلميه بالقول أو الفعل مهما كانت الظروف.	11	التراحم	

من حيث الصياغة		من حيث انتمائها للمجال		انعكاس القيمة في سلوك الطالب وعلاقته ببيئته	الرقم	القيم الأخلاقية	مجالات القيم
مناسبة	غير مناسبة	لا تنتمي	تنتمي				
				بيدي حباً و عطفاً عند تعامله مع الحيوانات.	1	الرفق بالحيوان	القيم البيئية
				يهتم بالنباتات والأشجار في حديقة المدرسة وخارجها.	2	الاهتمام بالنبات	
				بيدي اهتماماً بنظافة صفه وساحات مدرسته.	3	الاهتمام بنظافة المكان	
				لا يسرف في المياه عند استخدامها.	4	المحافظة على المياه	
				يطفىء الأنوار كلما غادر قاعات الدرس.	5	المحافظة على الطاقة	
				يتناول من الطعام حاجاته فقط.	6	المحافظة على الغذاء	
				يتجنب حرق النفايات في ساحات المدرسة أو خارجها.	7	الاهتمام بسلامة الهواء	

ملحق (4)
استمارة تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في ضوء مدى تضمينها
منظومة القيم الأخلاقية (في صورتها النهائية بعد التحكيم)

النسبة	المجموع	عدد مرات تضمينها في موضوعات ودروس الكتاب															القيم الأخلاقية	المجال	
		التطبيقات				القواعد				مهارات الاتصال									
		4	3	2	1	4	3	2	1	8	7	6	5	4	3	2			1
																		الاخلاص	القيم الشخصية (الذاتية) ذات علاقة بطبيعة الفرد)
																		الصبر	
																		القناعة	
																		الحلم	
																		الحياء	
																		الشجاعة	
																		الكرم	
																		النظافة الشخصية	القيم بين شخصية (ترتبط بعلاقة الفرد بالآخر)
																		الصدق	
																		الأمانة	
																		التواضع	
																		العفو	
																		الإيثار	
																		التسامح	
																		ضبط النفس	
																		العدالة	
																		المحبة	
																		الوفاء	
																		احترام الآخر	
																		مساعدة الآخرين	
																		أدب الحديث	
																		حب الوطن	القيم المجتمعية (ترتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع)
																		بر الوالدين	
																		تحمل المسؤولية	
																		احترام الرأي الآخر	
																		العمل التعاوني	
																		اتقان العمل	
																		الموضوعية	
																		الوفاء بالوعد	
																		عمل الخير	
																		المساواة	
																		التراحم	القيم البيئية (ترتبط بعلاقة الفرد بالبيئة)
																		الرفق بالحيوان	
																		الاهتمام بالنباتات وبنظافة المكان	
																		المحافظة على المياه والطاقة	
																		المحافظة على الغذاء وسلامة الهواء	
																			المجموع الكلي

ملحق (5)

(أداة قياس درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة

العربية من وجهة نظر معلمهم (في صورتها النهائية بعد التحكيم)

جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا

كلية العلوم التربوية/ قسم الإدارة والمناهج

التاريخ: / / 2015م

عزيمي المعلم / ة المحترم / ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجري الباحثة دراسة بعنوان " القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم "، لنيل درجة الماجستير في التربية، تخصص المناهج والتدريس، من كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

وقد أعدت الباحثة لغاية جمع البيانات، الاستبانة المرفقة، وذلك للتعرف إلى وجهة نظركم في درجة ممارسة طلبة الصف الثامن الأساسي للقيم الأخلاقية مدار البحث.

لذا، أرجو منكم التكرم بالإجابة عن بنود هذه الاستبانة بمنتهى الدقة والموضوعية، من أجل الحصول على نتائج حقيقية تخدم أهداف هذه الدراسة، وذلك بوضع إشارة (√) في العمود المقابل للفقرات الممثلة للمؤشرات الدالة على سلوك الطالب، حسب الدرجة الممثلة لما ترونه مناسباً لوجهة نظركم.

علماً بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بمنتهى السرية والموضوعية.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير

الباحثة/ سامية الشواورة

0799104006

بيانات عامة:

عزيزي المعلم:

قبل البدء بالإجابة عن بنود الاستبانة، أرجو التكرم بتعبئة البيانات الآتية:

- مديرية التربية والتعليم:
- مستوى المدرسة: أساسي ()، ثانوي ()، أساسي وثانوي () .
- جنس المدرسة: بنين ()، بنات ()، مختلط ()
- جنس المعلم: ذكر ()، أنثى ()

استبانة درجة ممارسة طلبة الصف الثامن للقيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية، من
وجهة نظر معلمهم

درجة الموافقة				مؤشرات القيمة في سلوك الطالب	الرقم	القيم الأخلاقية	مجالات القيم
عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة جداً				
				يحفظ أسرار زملائه.	1	الإخلاص والقناعة	القيم الشخصية الذاتية
				يحفظ أسرار معلميه.	2		
				يحب الخير لزملائه كما يحبه لنفسه.	3		
				يحب الخير لمعلميه كما يحبه لنفسه.	4		
				يتحمل ضغط زملائه ويصبر على أذاهم.	5	الصبر والحلم	
				يتحمل ضغط الواجبات التي يكلفه بها معلموه.	6		
				يسعى للإصلاح بين المتخاصمين من زملائه.	7		
				يسعى للإصلاح بين زملائه ومعلميه.	8		
				يقف إلى جانب زملائه المستضعفين عند الحاجة.	9	الشجاعة والكرم	
				يقف إلى جانب معلميه عند الحاجة.	10		
				يقدم لزملائه المحتاجين الدعم المادي عند الحاجة.	11		
				يقدم لمعلميه الدعم المناسب عند الحاجة.	12		
				يظهر الاحترام في تعامله مع الطلبة الأكبر.	13	الحياء والنظافة الشخصية	
				يظهر الاحترام في تعامله مع معلميه.	14		
				يهتم بهندام زملائه وحاجاتهم كاهتمامه بهندامه وحاجاته.	15		
				يحافظ على نظافة ممتلكات معلميه كأنها ممتلكاته.	16		
				يلتزم الصدق في حديثه مع زملائه.	17	الصدق والأمانة	القيم بين شخصية
				يلتزم الصدق في حديثه مع معلميه.	18		
				يحافظ على ممتلكات زملائه كأنها له.	19		
				يحافظ على ممتلكات معلميه وكأنها له.	20		
				يتواضع في تعامله مع زملائه.	21	التواضع والتسامح	
				يظهر الانبساط دوماً عند لقائه معلميه.	22		
				يتسامح مع زملائه إذا أخطأ أحدهم بحقه.	23		
				يتسامح مع معلميه إذا قسا أحدهم عليه.	24		
				يحب لزملائه مثل ما يحب لنفسه.	25	المحبة والإيثار	
				علاقاته مع معلميه يغلفها الاحترام والود.	26		
				يقدم زميله على نفسه في كثير من المواقف.	27		
				يقدم معلمه على نفسه في كثير من المواقف.	28		
				يتوخي العدالة إذا طلب منه الحكم أو الشهادة.	29	العدالة والموضوعية	
				يذكر محاسن معلميه في أثناء غيابهم.	30		
				يصدر الحكم على زملائه بنأى وروية.	31		
				يقيم معلميه بشكل موضوعي بعيداً عن الأهواء.	32		
				يتقبل زميله حتى لو اختلف معه.	33	احترام الآخر ومساعدته	
				يعتذر لمعلميه إذا أخطأ مع أحدهم.	34		
				يساعد زملاءه المحتاجين عند الحاجة.	35		
				يساعد معلمه إذا طلب منه ذلك.	36		
				يصغي لحديث زملائه دون مقاطعة لهم.	37	أدب الحديث وضبط النفس	
				يتجنب مقاطعة معلمه في أثناء حديثه.	38		
				يضبط نفسه وتصرفاته إذا أخطأ أحد بحقه.	39		
				يضبط نفسه وتصرفاته إذا وجه معلمه له أي انتقاد.	40		

درجة الموافقة				مؤشرات القيمة في سلوك الطالب	الرقم	القيم الأخلاقية	مجالات القيم
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية جدا				
				يتعامل مع زملائه باعتبارهم شركاء في بناء الوطن.	41	حب الوطن	القيم المجتمعية
				يعتز بمعلميه باعتبارهم بناءة حاضر الوطن ومستقبله.	42		
				يشارك في الاحتفالات والمناسبات الوطنية.	43		
				يحافظ على مدرسته باعتبارها جزءاً من الوطن	44		
				يعطف على الأصغر منه من الطلبة وكأنهم إخوته.	45	بر الوالدين	
				يطيع معلميه ويستجيب لتوجيهاتهم.	46		
				يقدم صورة مشرقة عن والديه من خلال سلوكه.	47		
				يعتز بوالديه وانجازاتهم.	48		
				يتقبل النقد من زملائه بصدر رحب، ويحترم وجهات نظرهم.	49	احترام الرأي الآخر والعمل التعاوني	
				يتقبل النقد من معلميه بصدر رحب.	50		
				يبيد السعادة في أثناء التعاون في العمل مع زملائه.	51		
				يتقبل العمل الجماعي عند التكليف به.	52		
				يتقن العمل الذي يطلبه منه زميله كأنه له.	53	اتقان العمل والوفاء بالوعد	
				يتقن العمل الذي يطلبه منه معلمه.	54		
				يفي بالوعد التي يقطعها على نفسه لزملائه.	55		
				يفي بالوعد التي يقطعها على نفسه لمعلميه.	56		
				يشارك زملاءه في مناسباتهم.	57	تحمل المسؤولية وعمل الخير	
				يشارك معلميه في مناسباتهم.	58		
				يقف إلى جانب زملائه المحتاجين عند الضرورة.	59		
				يساعد معلميه عندما يطلب منه القيام بعمل ما.	60		
				يساوي بين زملائه في التعامل.	61	المساواة والتراحم	
				لا يفرق بين معلميه في علاقاته معهم.	62		
				يتجنب إيذاء زملائه.	63		
				يتجنب إيذاء معلميه مهما كانت الظروف.	64		
				يبيد عطفاً عند تعامله مع الحيوانات.	65	الرفق بالحيوان	القيم البيئية
				يعمل على توفير الطعام والشراب للحيوانات.	66		
				يشارك في النشاطات البيئية المتعلقة بالحيوان.	67		
				يبيد اهتماماً ملحوظاً بالحيوانات حال مصادفته لها.	68		
				يهتم بالنباتات في حديقة المدرسة وخارجها.	69	الاهتمام بالنبات وبنظافة المكان	
				يشارك في الأعمال التطوعية الخاصة بالزراعة.	70		
				يبيد اهتماماً بنظافة مدرسته.	71		
				يشارك في الأيام التطوعية الخاصة بخدمة المجتمع.	72		
				لا يسرف في المياه عند استخدامها.	73	المحافظة على المياه والطاقة	
				يشارك في حملات التوعية المائية.	74		
				يطفئ الأنوار كلما غادر قاعات الدرس.	75		
				يشارك في نشر الوعي بأهمية ترشيد الطاقة.	76		
				يتناول من الطعام حاجاته فقط.	77	المحافظة على الغذاء وسلامة الهواء	
				يسهم في إعادة توزيع الطعام على المحتاجين.	78		
				يتجنب حرق النفايات في ساحات المدرسة.	79		
				يشارك في حملات إعادة التدوير والتوعية بأهميتها.	80		

ملحق (6)
جدول التكرارات
استمارة تحليل كتاب اللغة العربية/ الجزء الأول- للصف الثامن الأساسي
في ضوء مدى تضمينها منظومة القيم الأخلاقية

النسبة	الترتيب	عدد مرات تضمينها في موضوعات ودروس الكتاب/ الجزء الأول														القيم الأخلاقية	المجال				
		التطبيقات				القواعد				مهارات الاتصال											
		4	3	2	1	4	3	2	1	8	7	6	5	4	3			2	1		
	2					1							1						الاخلاص	القيم الشخصية (الذاتية) ذات علاقة بطبيعة الفرد	
	7					2	2		2								1		الصبر		
	3					1	1			1									القناعة		
	2					1			1										الحلم		
	2					1		1											الحياء		
	5					1	1			1						1	1		الشجاعة		
	8					2	1	2									3		الكرم		
	3					1					1		1						النظافة الشخصية		
	7					1	4	1	1										الصدق		القيم بين شخصية (ترتبط بعلاقة الفرد بالآخر)
	3	2										1							الأمانة		
	1																1		التواضع		
	7						3	2	1	1									العفو		
	4					1				1							2		الإيثار		
	7	1				1	3			1	1								التسامح		
	3	1						1		1									ضبط النفس		
	26		1		1		3		1			5				15			العدالة		
	16						5	1		1	5		3	1					المحبة		
	3									1	1		1						الوفاء		
	5						2		3										احترام الآخر		
	4					2			2										مساعدة الآخرين		
	6				1	3	1		1										أدب الحديث		
	3					2					1								حب الوطن		
	5					2	1	1		1									بر الوالدين	القيم المجتمعية (ترتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع)	
	5					2			1		1					1			تحمل المسؤولية		
	1		1																احترام الرأي الآخر		
	4						1		3										العمل التعاوني		
	2					2													اتقان العمل		
	1						1												الموضوعية		
	6							1			3		1			1			الوفاء بالوعد		
	2								1	1									عمل الخير		
	6				1							5							المساواة		
	4					2				1	1								التراحم		
	3																3		الرفق بالحيوان		
	6	2					3	1											الاهتمام بالنباتات وبنظافة المكان	القيم البيئية (ترتبط بعلاقة الفرد بالبيئة)	
	2			1		1													المحافظة على المياه والطاقة		
	3					1		1									1		المحافظة على الغذاء وسلامة الهواء		

تابع ملحق (6): جدول التكرارات
استمارة تحليل كتاب اللغة العربية/ الجزء الثاني - للصف الثامن الأساسي
في ضوء مدى تضمينها منظومة القيم الأخلاقية

النسبة	الجموع	عدد مرات تضمينها في موضوعات ودروس الكتاب/ الجزء الثاني															القيم الأخلاقية	المجال		
		التطبيقات				القواعد				مهارات الاتصال										
		8	7	6	5	8	7	6	5	16	15	14	13	12	11	10			9	
5	1					4												الإخلاص	القيم الشخصية (الذاتية) ذات علاقة بطبيعة الفرد)	
4			2	1					1									الصبر		
3				2			1											القناعة		
1														1				الحلم		
1														1				الحياء		
9			1	2	1							1			2	2		الشجاعة		
9				3	1		3	1								1		الكرم		
1																1		النظافة الشخصية		
6	3	1	1			1												الصدق		القيم بين شخصية (ترتبط بعلاقة الفرد بالآخر)
1						1												الأمانة		
1															1			التواضع		
2					1	1												العفو		
3						1	1										1	الإيثار		
5						1	4											التسامح		
1						1												ضبط النفس		
4			1	2		1												العدالة		
14	1	3				4	1	1			1		2	1				المحبة		
3	2																1	الوفاء		
3								1						1	1			احترام الآخر		
6				1	2	1	1					1						مساعدة الآخرين		
1																	1	أدب الحديث		
13	1			1		2	2				1	1		2	3			حب الوطن	القيم المجتمعية (ترتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع)	
3				1	2													بر الوالدين		
4					2	1						1						تحمل المسؤولية		
1	1																	احترام الرأي الآخر		
6						1	3			1							1	العمل التعاوني		
2						1				1								اتقان العمل		
1																1		الموضوعية		
2						1								1				الوفاء بالوعد		
1										1								عمل الخير		
1							1											المساواة		
7						2	2										3	التراحم		
1										1								الرفق بالحيوان		القيم البيئية (ترتبط بعلاقة الفرد بالبيئة)
9				2	3	3					1							الاهتمام بالنباتات وبنظافة المكان		
2						1				1								المحافظة على المياه والطاقة		
3					1	1	1											المحافظة على الغذاء وسلامة الهواء		

ملحق (7)
جدول مجموع التكرارات لكتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي

النسبة (ج1 + ج2) ÷ الكلي	المجموع ج1 + ج2	عدد التكرارات ج2	عدد التكرارات ج1	القيم الأخلاقية	المتسل سل	المجال
0,11	7	5	2	الإخلاص	1	القيم الشخصية (الذاتية) ذات علاقة بطبيعة الفرد)
0,17	11	4	7	الصبر	2	
0,09	6	3	3	القناعة	3	
0,05	3	1	2	الحلم	4	
0,05	3	1	2	الحياء	5	
0,22	14	9	5	الشجاعة	6	
0,26	17	9	8	الكرم	7	
0,06	4	1	3	النظافة الشخصية	8	
0,21	65	33	32	الكلي		
0,09	13	6	7	الصدق	1	القيم بين شخصية (ترتبط بعلاقة الفرد بالآخر)
0,03	4	1	3	الأمانة	2	
0,01	2	1	1	التواضع	3	
0,06	9	2	7	العفو	4	
0,05	7	3	4	الإيثار	5	
0,08	12	5	7	التسامح	6	
0,03	4	1	3	ضبط النفس	7	
0,21	30	4	26	العدالة	8	
0,21	30	14	16	المحبة	9	
0,04	6	3	3	الوفاء	10	
0,06	8	3	5	احترام الآخر	11	
0,07	10	6	4	مساعدة الآخرين	12	
0,05	7	1	6	أدب الحديث	13	
0,46	142	50	92	الكلي		
0,20	16	13	3	حب الوطن	1	القيم المجتمعية (ترتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع)
0,10	8	3	5	بر الوالدين	2	
0,11	9	4	5	تحمل المسؤولية	3	
0,03	2	1	1	احترام الرأي الآخر	4	
0,13	10	6	4	العمل التعاوني	5	
0,05	4	2	2	اتقان العمل	6	
0,03	2	1	1	الموضوعية	7	
0,10	8	2	6	الوفاء بالوعد	8	
0,04	3	1	2	عمل الخير	9	
0,09	7	1	6	المساواة	10	
0,14	11	7	4	التراحم	11	
0,26	80	41	39	الكلي		
0,14	4	1	3	الرفق بالحيوان	1	القيم البيئية (ترتبط بعلاقة الفرد بالبيئة)
0,52	15	9	6	الاهتمام بالنباتات وبنظافة المكان	2	
0,14	4	2	2	المحافظة على المياه والطاقة	3	
0,21	6	3	3	المحافظة على الغذاء وسلامة الهواء	4	
0,09	29	15	14	الكلي		

ملحق (8)
كتاب تسهيل المهمة الموجه من جامعة الشرق الأوسط
لمديرية تربية القويسمة



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء القويسمة



مديري المدارس ومديراتها

الموضوع : البحث التربوي وتسهيل المهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب رئيس جامعة الشرق الأوسط رقم ك ع ت/١/ ٢٩٦٦ الموافق
٢٠١٥/١٠/٢٧

تقوم الطالبة " ساميه محمد الشاورة " بإجراء دراسة ميدانية بعنوان : " القيم الأخلاقية
في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر
معلميهم " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير / المناهج وطرق
التدريس من جامعة الشرق الأوسط . يرجى التكرم بتسهيل مهمة تطبيق الطالبة بإجراء
الدراسة على عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي وتقديم المساعدة الممكنة لها .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
عاطف أعبد الرواشدة

- نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
- نسخة / ر.ق . التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
- نسخة / الملف العام

ملحق (10)
كتاب تسهيل المهمة الموجه من جامعة الشرق الأوسط
لمديرية تربية القويسمة إلى المدارس



جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
كلية العلوم التربوية

عضو هيئة مدير التربية والتعليم (لواء القويسمة) المحترم

تقوم الطالبة " سامية محمد الشاورة " بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الاساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها بما في ذلك الاستبانة المرفقة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر عطوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

عميد كلية العلوم التربوية

د. عاطف أبو حميد



نسخة: الصادر الخارجي

ملحق (11)
كتاب تسهيل المهمة الموجه من جامعة الشرق الأوسط
لمديرية تربية الجيزة إلى المدارس

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

كلية العلوم التربوية

كع ت/ خ / 8/1

التاريخ: 2015/10/27

عطوفة مدير مديرية التعليم (لواء الجيزة) المحترم

تقوم الطالبة " سامية محمد الشاورة " بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها بما في ذلك الاستبانة المرفقة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر عطوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

عميد كلية العلوم التربوية

د. عاطف أبو حميد



نسخة: الصادر الخارجي